



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة الشيخ عبد الله البدرى

كلية العلوم الإدارية والاقتصادية

قسم المحاسبة

تخصص محاسبة التكليف

بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس في المحاسبة بعنوان:

أثر تطبيق أنظمة البرامج المحاسبية الإلكترونية على كفاءة الأداء المالي

بالتطبيق علي البنك السوداني الفرنسي

إعداد الطلاب :

- 1- منجي الصديق البدرى عبد الله
- 2- محمد المجتبي سليمان محمد
- 3- هاشم ابراهيم ادم
- 4- الأمين عبد العزيز الشيخ كمير
- 5- عبد الرحيم الأمين محمد علي

إشراف د :

إبن إدريس مالك إبن إدريس

سبتمبر 2022م

الآية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى :

﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾

الإسراء 80

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾

الإسراء 85

صدق الله العظيم



إلي الذين هم في دواخلنا نستشرق منهم خطي المستقبل المضيء

فكم إقتسموا الألم ليحيطونا الأمل ... وأحرقوا سنينهم لننعم بحلاوة المستقبل ...

أمهاتنا وآبائنا

إلي الشمس التي احترقت فإضاءت لنا ...

الأساتذة الأجلاء

إلي الذين أحسسنا بهم في الحلم .. ووجدناهم في الواقع

زميلاتنا وزميلاتنا

شكر وتقدير

أحمد لله وكفي... والصلاة والسلام علي المصطفى

الحمد لله الذي يسر لنا سبله في القيام بهذا الجهد المتواضع...

وتمتد آيات الشكر والعرفان إلي قلعة العلم والمعرفة - جامعة الشيخ عبد الله البدرمي - كلية العلوم

الإدارية والاقتصادية - قسم المحاسبة - تخصص محاسبة التكاليف

مع خالص الشكر والتقدير لكل من مد لنا يد العون والمساعدة ونخص بالشكر

الدكتور / ابن ادريس مالك ابن ادريس

الاستاذ/نديم قريب الله البدرمي عبدالله

عبدالله بدرالدين عبدالله

الذي بذل معنا الجهد الوافي والمقدر مشرفاً علي هذا البحث والذي ساهم برأيه ونصحه تجاه هذه

الدراسة...

والشكر لي اسرة مكتبة كلية العلوم الإدارية والاقتصادية بجامعة الشيخ عبدالله البدرمي.

والشكر جنرل الشكر لأسرة البنك السوداني الفرنسي علي ما قدموه لنا من معلومات.

والشكر من قبل ومن بعد لله سبحانه وتعالى فهو ولي التوفيق والهادي إلي الصراط المستقيم

المستخلص

تتاول هذا البحث أثر تطبيق أنظمة البرامج المحاسبية الالكترونية على رفع كفاءة الاداء المالي وأثر تطبيقها في البنوك حيث اتضح من خلال هذه الدراسة ان استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية تؤدي الي تقليل الانحرافات في الموازنة ويسهل عملية تحليل القوائم المالية ويوفر المعلومات التي تساعد في ترشيد النفقات كما يؤدي الي رفع كفاءة الاداء المالي .

يؤكد الباحثون ضرورة استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية في البنوك مع استخدام نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية لاتخاذ قرارات مستقبلية صائب

Abstract

This research deals with the effect of applying electronic accounting software systems on raising the efficiency of financial performance and the impact of its application in banks. As it became clear through this study that the use of electronic accounting programs leads to reducing deviations in the budget, facilitates the process of analyzing the financial statements and provides information that helps rationalizing expenses and leads to raising the efficiency of financial performance.

The researchers stress the need you use electronic accounting programs in banks with the use of the electronic accounting information system to make correct future decisions.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الاهداء
ت	شكر وتقدير
ث	المستخلص
ج	Abstrat
ح	فهرس الموضوعات
خ	فهرس الاشكال
د	فهرس الجداول
1	المقدمة
2	خطة البحث
	الفصل الأول: البرامج الحاسبية الإلكترونية
5	مقدمة عن البرامج الحاسبية الإلكترونية
6	المبحث الأول: مفهوم وأهداف وأهمية البرامج الحاسبية
13	المبحث الثاني: انواع ومخرجات البرامج الحاسبية
	الفصل الثاني: الأداء المالي
29	المبحث الأول : مفهوم وأهداف وأهمية الأداء المالي.
38	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي
	الفصل الثالث: الدراسة الميدانية
49	المبحث الأول: نبذة تعريفية عن البنك السوداني الفرنسي
57	المبحث الثاني : تحليل البيانات واختبار الفرضيات
	الخاتمة
81	أولاً: النتائج
82	ثانياً: التوصيات
83	المراجع

فهرس الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
19	نظم المعلومات المحاسبية Accounting Information Systems	شكل رقم (1.1)
21	الدورة المحاسبية	شكل رقم (2.1)
36	المخطط العام لوظائف التحليل المالي	شكل رقم (1.2)
40	تصوير إيضاحي لتقييم الأداء المالي	شكل رقم (2.2)
44	مراحل إعداد لوحة القيادة	شكل رقم (3.2)

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
46	تقسيم المؤشرات حسب المتدخلين	جدول رقم (1.2)
47	شكل لوحة القيادة المالية	جدول رقم (4.2)
56	فروع البنك السوداني الفرنسي	جدول رقم (1.3)
58	التوزيع التكراري لافراد العينة وفقا لمتغير النوع	جدول رقم (2.3)
59	التوزيع التكراري لافراد العينة وفقا لمتغير العمر	جدول رقم (3.3)
60	التوزيع التكراري لافراد العينة وفقا لمتغير الخبرة في العمل	جدول رقم (4.3)
61	التوزيع التكراري لافراد العينة وفقا لمتغير عدد الدورات التي واجهك في مجال البرامج المحاسبية	جدول رقم (5.3)
62	التوزيع التكراري لافراد العينة وفقا لمتغير المنسب في الوظيفة	جدول رقم (6.3)
63	التوزيع التكراري لافراد العينة وفقا لمتغير التخصص العلمي	جدول رقم (7.3)
64	التوزيع التكراري لافراد العينة وفقا لمتغير المؤهل العلمي	جدول رقم (8.3)
65	التوزيع التكراري لاراء افراد العينة تجاة العبارة الاولى الفرضية الاولى	جدول رقم (9.3)
66	التوزيع التكراري لاراء افراد العينة تجاة العبارة الثانية الفرضية الاولى	جدول رقم (10.3)
67	التوزيع التكراري لاراء افراد العينة تجاة العبارة الثالثة الفرضية الاولى	جدول رقم (11.3)
68	التوزيع التكراري لاراء افراد العينة تجاة العبارة الرابعة الفرضية الاولى	جدول رقم (12.3)
69	التوزيع التكراري لاراء افراد العينة تجاة العبارة الخامسة الفرضية الاولى	جدول رقم (13.3)
70	التوزيع التكراري لاراء افراد العينة تجاة العبارة الاولى الفرضية الثانية	جدول رقم (14.3)
71	التوزيع التكراري لاراء افراد العينة تجاة العبارة الثانية الفرضية الثانية	جدول رقم (15.3)
72	التوزيع التكراري لاراء افراد العينة تجاة العبارة الثالثة الفرضية الثانية	جدول رقم (16.3)
73	التوزيع التكراري لاراء افراد العينة تجاة العبارة الرابعة الفرضية الثانية	جدول رقم (17.3)
74	التوزيع التكراري لاراء افراد العينة تجاة العبارة الخامسة الفرضية الثانية	جدول رقم (18.3)
75	التوزيع التكراري لاراء افراد العينة تجاة العبارة الاولى الفرضية الثالثة	جدول رقم (19.3)
76	التوزيع التكراري لاراء افراد العينة تجاة العبارة الثانية الفرضية الثالثة	جدول رقم (20.3)
77	التوزيع التكراري لاراء افراد العينة تجاة العبارة الثالثة الفرضية الثالثة	جدول رقم (21.3)
78	التوزيع التكراري لاراء افراد العينة تجاة العبارة الرابعة الفرضية الثالثة	جدول رقم (22.3)
79	التوزيع التكراري لاراء افراد العينة تجاة العبارة الخامسة الفرضية الثالثة	جدول رقم (23.3)

المقدمة:-

إن عالمنا المعاصر يتميز بدرجة عالية من التطور العلمي والتفوق التكنولوجي الذي انعكس إنارة على مختلف مجالات الحياة وقطاعات العمل والإنتاج .

إن للمحاسبة نصيب كبير من تلك النظم لأهمية المعلومات التي يؤخذها المحاسب لمنتدبي القرار ومالهها من أهمية كبيرة في نجاح الشركات والمؤسسات العالمية وقدرتها على الاستعمال.

والبرامج المحاسبية الالكترونية تلعب دورا مهما في ادارة المنظمات بشكل خاص والشركات والمؤسسات ومن أهم اسباب وجود البرامج المحاسبية الالكترونية وتطورها المستمر تتمثل في توفير المعلومات المناسبة لإتخاذ القرار سواء لإدارة الشركة او للأطراف الخارجية المعنية لهذه المعلومات.

مشكلة البحث:-

1- هل هنالك تأثير لصحة القيود في السجلات المحاسبية على كفاءة

الأداء المالي

2- هل يوجد تأثير لإستخدام البرامج المحاسبية الألكترونية على

فاعلية التقارير في البنوك

3- هل تساهم البرامج المحاسبية الإللكترونية في رفع كفاءة الأداء

المالي

أهداف البحث:-

الهدف الرئيسي: قابلية استخدام البرامج المحاسبية ودورها في رفع

كفاءة الاداء المالي في البنوك.

أهداف ثانوية:-

1- تقييم استخدام البرامج المحاسبية الاللكترونية في البنوك

2- توضيح مميزات استخدام البرامج المحاسبية الاللكترونية في

البنوك

3- التعرف على معوقات استخدام البرامج المحاسبية الاللكترونية

4- الإعتماد والتركيز على مخرجات البرامج المحاسبية الإللكترونية

وعدم إهمالها

فروض البحث:-

الفرضية الأولى:

هنالك علاقة بين أنظمة البرامج المحاسبية الإلكترونية وكفاءة الأداء المالي

الفرضية الثانية:

هنالك علاقة بين استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية وكفاية المعلومات

المحاسبية

الفرضية الثالثة:

هنالك علاقة بين استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية وجودة التقارير

المستخرجة

أهمية البحث:- تتمثل في الاتي :

1- تؤثر القيود في السجلات المحاسبية في نهاية السنة المالية لإعداد الحسابات الختامية

2- تساعد البرامج المحاسبية الإلكترونية في إعداد التقارير المالية وإتخاذ القرارات اللازمة

3- تساهم البرامج المحاسبية الإلكترونية في إعداد القوائم المالية وتقييم الأداء المالي وتساهم

أيضا في إنجاز العمليات المالية بسرعة وجودة عالية

الفصل الأول البرامج المحاسبية الإلكترونية

المبحث الأول: مفهوم وأهداف وأهمية البرامج المحاسبية
المبحث الثاني: أنواع ومخرجات البرامج المحاسبية

الفصل الأول البرامج المحاسبية الإلكترونية

مقدمة¹:

ظهرت البرامج المحاسبية منذ ظهور الإنترنت، حيث بدأت الشركات الكبرى في التطور والانتقال إلى استخدام هذه البرامج الإلكترونية وقواعد البيانات عبر الإنترنت، حيث تمكنك قواعد البيانات من حفظ الحسابات بطريقة تتيح للمستخدمين الوصول إليها بطريقة سهلة وآمنة دون الحاجة إلى صرف الأموال أو المجهود، والبرامج المحاسبية تعمل على تقديم جميع خدمات المحاسبة التقليدية ولكن من خلال أهمية برامج المحاسبة واجهة برمجية بعيداً عن الأوراق المعرضة للتلف، بحيث تُسجل المعاملات في قواعد بيانات على جهازك الكمبيوتر، الهاتف المحمول أو عبر الإنترنت، وينتج عن ذلك التقليل من وقت وجهد المستهلك في الوصول إلى خدمات المحاسبة التقليدية.

تعد البرامج المحاسبية إحدى التطورات التي حدثت في مجال المحاسبة الإلكترونية، ولقد تم اعتماد مصطلح المحاسبة الإلكترونية وفق مجلس معايير المحاسبة الدولية وهذا ما يدل على أهميتها في تنفيذ أعمال المحاسبة المتنوعة.

المبحث الأول

1.أ.د / شوقي فوده، / سيد عبدالفتاح، أمانسعد الدين أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية-2009 – ص 1

مفهوم وأهداف وأهمية البرامج المحاسبية

نظم المعلومات المحاسبية²⁷: 1

من المعروف بأن النظام يتكون من عدة عناصر مرتبطة ببعضها بعضاً، وذلك لتأدية وظيفة معينة أو عدة وظائف، وبغض النظر إن كان ذلك النظام محوسباً أم لا، فدوماً تحكمه سياسات وإجراءات يتم اتباعها بشكل روتيني، كما تتم مراقبة تلك الإجراءات من قبل المسؤول عن النظام للتأكد من عدم وجود أي اختراقات للسياسات الموضوعية (Date,C ,J, 2000).

نظام المعلومات Information System:

يعد نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار الإداري. ويعرف نظام المعلومات بأنه: "مجموعة من المكونات المترابطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة، وإيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم، والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم (عبد الرزاق, 2003).

ومن المتعارف عليه كذلك أن أي نظام معلومات يتكون من ثلاثة مكونات رئيسية:

- المدخلات (Inputs).
- المعالجة (Processing).
- المخرجات (Outputs).

المدخلات: وهي عبارة عن الأحداث والمعطيات التي يتم إدخالها للنظام لغاية معالجتها.

المعالجة: وهي عبارة عن جميع العمليات الحسابية والمنطقية، التي تجري على المدخلات بغرض إعدادها وتجهيتها للمرحلة الثالثة من النظام.

1 أ.د / شوقي فوده، / سيد عبدالفتاح، أمانسعد الدين أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية - 2009 - ص 8

المخرجات: وهي عبارة عن المعلومات، والنتائج الصادرة من النظام بعد أن ينهي المعالجات المناسبة للبيانات المدخلة Donald E. Kieso (2001, Wwygandt).

عرف البرامج المحاسبية على انها عبارة عن عمليات تتم لسيطرة على الدورات النقدية داخل المؤسسة او الشركة؛ وعند استخدامك لواحد من هذه الانظمة التي أصبحت من الضروريات التي يقوم بها أصحاب الاعمال والمحلات التجارية من اجل ضمان دخل مستقر ومعلوم بالوثائق.

مفهوم البرامج المحاسبية³: 1

مسؤول البرنامج او مدير النظام هو أكثر شخص يعرف باستخدامات برامج محاسبة وأيضا هو المسؤول عن إعطاء الصلاحيات للمستخدمين الآخرين، وإدخال رأس المال، وتحديد الهيكل الشجري للحسابات، وبناء الخطط.

من اجل المساعدة على اتخاذ البرامج الصحيحة بناء على احتياجات الشركة ومتطلباتها، وتتمثل الإدارة المالية في المؤسسة على ترقية مزايا النظام والحفاظ على توازن دخل مشروع المؤسسة وللحد من استهلاك رأس المال ومن هنا برز مفهوم البرامج المحاسبية واستخدامها في الشركات والمحلات التجربة.

هي برامج الحاسوب التطبيقية التي تساعد أصحاب الحسابات والمحاسبين في تسجيل المعاملات المالية للشركة والإبلاغ عنها. وتختلف وظائف البرمجيات المحاسبية من منتج إلى آخر. فقد تختار الشركات الكبيرة تنفيذ حل مخصص يقوم بدمج كمية هائلة من البيانات من العديد من الإدارات المختلفة.

أهدافالبرامج المحاسبية:

1. الرقابة المالية التامة

من ضمن المزايا انا البرامج المحاسبية تسمح لاصحاب المحلات

التجارية بالتحكم الكامل في الحسابات ومراقبة المخزون بأنفسهم، حتى اذا لم يكن لديهم معرفه سابقة بكيفية استخدام برامج المحاسبية فمع قليل من التدريب يمكنك التعامل مع جميع متطلبات البرنامج المحاسبي وباستخدام جهاز الكمبيوتر الخاص بك⁴.

2. تجنب المزيد من الموظفين

تعمل البرامج الحاسبية على تقليل الموظفين من خلال تنظيم العمليات المحاسبية وتسهيل عمليات الادخال والارشافة المنظمة، وإدارة الحسابات الشاملة لكل متطلبات المؤسسة واستخراج التقارير اللازمة بكل سهولة.

3. دقة المعلومات

من اهم مزايا البرامج المحاسبية انها تقلل الكثير من الأخطاء اثناء عمليات ادخال وإخراج البيانات ففي حالة كنت تستخدم التدوين اليدوي سوف يكون هناك أخطاء كبيرة عند تقدير المعلومات والميزانيات وهذا يؤدي الى حدوث بعض الحالات المضررة بالشركات والمحلات التجارية.

4. التكامل التام

واحدة من الأشياء المهمة التي يجب ان تضعها من ضمن اولوياتك عند شراء برنامج محاسبي، وهى قدرة البرنامج على التكامل مع الأقسام الأخرى للمؤسسة وإمكانية اضافتها عند الحاجة، والتحكم بها من جهاز واحد بحيث يمنحك كل الاحصائيات التي تهتمك.

5. امن بيانات عالية

اهم ما تحمل همه المنظمات والمؤسسات التجارية هو كيفية حفظها

¹<https://alshamel-system.com>

وتخزينها للبيانات في أماكن آمنة وسرية بحيث لا تقع في أيادي الناس الغير مرغوب بهم؛ تضمن لك البرامج الحاسوبية بقاء بياناتك المالية والنقدية محمية ولا يستطيع احد الوصول لها الا اذا اعطيته الاذن والصلاحيات.

6. الأرباح والخسائر⁵ 1

البرامج المحاسبية يجب ان تتضمن تقارير بمدى أرباح وخسائر المؤسسة التجارية من اجل وضع الحلول ومعرفة أي قسم مسؤول وحساب التكاليف التي تسبب لك الخسارة او الربح التي تحدث وبشكل عملي ومنطقي.

7. إدارة الفواتير

تسمح البرامج المحاسبية من التحكم الكامل في اعداد الفواتير التي تتناسب مع سياسة المؤسسة التجارية واختيار التصاميم المناسبة، مع إمكانية وضع الشعار الخاص بالمؤسسة لإظهار هوية المنظمة والمؤسسة، كما يمكنك استخدام الانظمة المحاسبية من إدارة الطلبات وارسال الفواتير الى العملاء او الموردين عبر البريد الإلكتروني.

8. تسوية وتعدد البنك

من مميزات البرامج المحاسبية التسوية البنكية وهو أمر بالغ الأهمية لضمان دقة معلوماتك النقدية وضمان التحويل الصحيح والتحكم بها؛ وكذلك إمكانية تعدد البنوك امر مهم ليسهل لك التعامل مع اكثر من عميل ومورد واكثر من بنك.

9. مراقبة المنتجات

مع البرامج المحاسبية يمكنك حتى من حساب المنتجات الراكدة او التي

¹ <https://alshamel-system.com>

عليها طلب قليل وربطها بمورد معين بحث يمكنك من مراقبة منتجات المورد التي تسبب لك الخسارة والركود وعمل اللازم لذلك.

أهمية البرامج المحاسبية:

الإشراف العام على كل العمليات التي تحدث داخل او خارج المحلات التجارية والعمل على تسهيل المعاملات المالية والمخزنية بضغطة زر وبدون استهلاك الوقت والجهد المبذول في التدوين اليدوي. بدون مساعدة البرامج المحاسبية التي تعمل على إدارة المؤسسات التجارية سوف تضطر إلى زيادة تكاليف عدد الموظفين وبهذا تزيد تكاليف التوظيف ؛ صعوبة أرشفة التقارير والسندات وصعوبة استخراجها والبحث عنها اذا لزم الأمر ؛ وكذلك لن يكون بمقدورك عمل ميزانيات دقيقة والتحكم بكل شيء من مكان واحد.

يعد استخدام أجهزة الحاسوب الحديثة من أهم الاختراعات التي ساهمت على تسهيل وتطوير العمل في الشركات والمؤسسات المختلفة مهما كان المجال الذي تتخصص الشركة فيه , فقد ساهمت البرامج المحاسبية المتطورة على تحديث طرق تخزين الملفات والحسابات الموجودة بالمؤسسات ، فعمل أجهزة الحاسوب على تحويل النظام المحاسبي الورقي في الشركات أو المؤسسات لنظام يعمل على الحاسب الآلي بشكل تلقائي أو بشكل أوتوماتيكي وهي تعمل على جمع الملفات بدقة وسرعة فائقة في العمل ولها عدة مميزات منها¹:

¹ <https://alshamel-system.com>

1. البرامج المحاسبية أكثر دقة لإجراء الحسابات المختلفة , فهناك فرق كبير في أن تقوم بعمل الحسابات المطلوبة منك على الورق أو باستخدام الآلة الحاسبة أو بالاعتماد على استخدام برامج المحاسبة طريق استخدام الكمبيوتر و باستخدام الحاسوب تقل الأخطاء الناتجة عن إجراء العمليات الحسابية المختلفة وتصبح المعلومات الناتجة من هذه العمليات معلومات موثوق منها ومن دقتها.

2. تمكنك من نقل وتخزين البيانات بسهولة فيمكنك تخزين أكبر كمية من البيانات والملفات على جهاز الكمبيوتر أو يتم تخزينها في مواقع تخزين آمنه بدلا من تخزينها على هيئة أوراق من الممكن أن تتعرض للتلف في أي وقت , كما يمكنك نقلها على الانترنت بسرعة وبسهولة ويمكن توصيلها على شبكة الانترنت مثل الكاشير الذي يطلب منه معرفة كثير من المعلومات عن البضائع الموجودة بالمخازن فهنا لا يحتاج لمراجعة الأوراق بل بمجرد ضغط على بعض الأزرار في الحاسوب المرتبط بكل المخازن الموجودة بالشركة أو المؤسسة يمكنه معرفة كل المعلومات المراد معرفتها في بضع دقائق فقط.

3. العمليات التي تحدث بصفة دورية مثل الجرد و أقفال الحسابات والتسويات يسهل إجرائها عن طريق برامج المحاسبية بدلاً من الاعتماد على الأوراق والمستندات التقليدية

4. البرامج المحاسبية تدعم استخدام الانترنت وأجهزة الهاتف الذكي فيمكنك الحصول على تقارير لحظية عن مبيعات الشركات التي تديرها عن طريق الدخول على هذه البرامج مما يوفر الوقت والمجهود في متابعة أعمالك في أي مكان وخاصة إذا كنت مسافراً خارج البلد التي تعمل بها.

5. إلى جانب تلك المميزات يعد استخدام الحاسوب والبرامج الحاسوبية وسيلة لتوفير العمالة فيتم الاستغناء عن الأفراد الذين يقومون بالمحاسبة والمراجعة ومراقبة المخازن لأن الجهاز يقوم بهذه الأشياء كلها بشكل أضمن وأكثر دقة¹

المبحث الثاني

أنواع ومخرجات البرامج المحاسبية

البرامج المستخدمة في التطبيق المحاسبي:

يشهد ميدان البرامج الجاهزة في التطبيقات المحاسبية الآن عدداً كبيراً من موردي هذه البرامج، وقد ترتب على ذلك زيادة في عدد موردي البرنامج خلال السنوات الأخيرة من حيث الكم والكيف، وقد أدى تعدد أنواع

¹ <https://alshamel-system.com>

البرامج واختلاف جودتها إلى صعوبة الاختيار بين هذا العدد الكبير من البدائل، ولكن المتبع لهذه البرامج يجد أن تكلفة البرنامج هي المحدد الوحيد لاختيار البرامج الجاهزة، لذلك فإنه عند اختيار أحد البرامج الجاهزة في التطبيقات المحاسبية يجب مراعاة مدى وفاء البرنامج باحتياجات المنشأة ومدى الاتساق بين الأجهزة والبرامج المطروحة لاستخدام أساليب الرقابة والحماية المتوافرة للبرنامج وقابلية البرنامج للتطوير أو التعديل وخدمات الصيانة. وعند مراعاة هذه الأمور في البرامج الجاهزة في التطبيقات المحاسبية فإن ذلك يجعلها تتمتع بخصائص من أهمها سهولة استخدام البرنامج الجاهز في التشغيل والتعامل مع الإدارة، خدمة العملاء في الوقت اللازم لدورة المدخلات، عدد المدخلات اللازمة لكل عمل وسهولة تعديل أو تطوير البرنامج من حيث (الاتساق مع تقارير المنشأة، خدمات الأعمال، التعامل مع البرامج الأخرى) والخدمات التي يقدمها موردي البرنامج، (جمعة 2001). وهناك مجموعة من البرامج الجاهزة التي تستخدمها المنشآت عند معالجة البيانات المحاسبية إلكترونيا وهي⁸:

- برامج معالجة النصوص.
- برنامج تدقيق الاستهزاء.
- برامج الجداول الإلكترونية.
- برامج إدارة قاعدة البيانات.
- برامج المتكاملة.
- برامج تشغيل أجهزة الكمبيوتر.

¹ Romeny, Marshall B. ,Steinbart, Paul John, (2003),"Accounting Information System", Ninth Edition EditionPrentice Hall, New Jersey, pp. 81-90.

المشكلات والمحددات لاستخدام الخصائص النوعية⁹: 1

احتمالات التعارض بين الخصائص الرئيسة للمعلومات المحاسبية (أي الملاءمة والموثوقية). إذ لا يوجد توافق بين ملاءمة المعلومات ودرجة الوثوق بها، فمثلاً قد ترفض معلومة معينة أو تقبل إذا كانت ملائمة ولكنها غير موثوق بها، أو أنها موثوق بها ولكنها غير ملائمة.

احتمالات التعارض بين الخصائص الفرعية كالتعارض بين التوقيت الملائم والقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية، فقد تصل المعلومة في الوقت المناسب؛ ولكنها لا تملك قدرة تنبؤية عالية، كما في حالة أرقام التكلفة التاريخية.

ليست كل المعلومات الملائمة والموثوق بها تعتبر معلومات مفيدة؛ لأنها قد لا تكون ذات أهمية نسبية تذكر. (اختبار مستوى الأهمية) إن البند يعد مفيداً وذا أهمية نسبية إذا أدى حذفه أو الإفصاح عنه بطريقة محرفة إلى التأثير على متخذ القرار.

كذلك قد تكون تكلفة الحصول على المعلومات أكبر من العائد المتوقع منها. (اختبار التكلفة/ العائد). فالمعلومات التي لا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأهداف مستخدمي القوائم المالية لا تعتبر معلومات مهمة، وليس هناك ما يدعو إلى الإفصاح عنها. إن القاعدة العامة فيما يتعلق باختبار محدد التكلفة والعائد هي أن المعلومات المحاسبية يجب عدم إنتاجها وتوزيعها إلا إذا زادت منفعتها عن كلفتها، وإلا فإن الشركة تتكبد خسارة عند الإفصاح عن تلك المعلومة، وذلك بسبب الإفصاح عن معلومات كلفتها تفوق منفعتها.

¹ Ali, ReemOkab Mohammed, (2014), "The Role of Accountants in Accounting Information Systems' Lifecycle at the Jordanian Banking Sector", *International Journal of Business and Social Science* Vol. No. Ali, B. J., Omar, W. A. W., & Bakar, R. (2016). Accounting Information System (AIS) and organizational performance: Moderating effect of organizational culture. *International Journal of Economics, Commerce and Management*, 4(4), 138-158. ,pp.265-279.

قد تكون المعلومات المحاسبية ملائمة وموثوق بها إلا أنه تواجه مستخدمها صعوبة فهمها، وتحليلها واستخدامها في نموذج القرار الذي يوجهه. على الرغم من أن المعلومات ينبغي أن تكون مفهومة، وصفة الفهم هذه تعكسها خصائص السهولة والوضوح التي تتميز بها المعلومات المنشورة. ولكن هناك عدد كبير من المستخدمين يمتلكون مستويات استيعاب وتعليم مختلفة وكذلك أهداف مختلفة ومتعددة مما يجعل من هذه المهمة صعبة للغاية بالنسبة للمحاسب.

بالرغم من أهمية المقارنة في عملية اتخاذ القرار، فإن ما يهتم به مستخدمو المعلومات المحاسبية مقارنة المعلومات الخاصة بشركة معينة مع شركات مشابهة أو منافسة أو مع القطاع الصناعي الذي تنتمي إليه هذه الشركة. إلا أن عملية المقارنة سواء المكانية أو الزمانية قد لا تكون ذات جدوى عندما لا تلتزم الشركات (أو الشركة) بسياسة التماثل أو الاتساق وعدم تغيير الطرق المحاسبية بمجرد الرغبة في التغيير وعند تغيير تلك الطرق فإنه من الضروري الإفصاح عن هذا التغيير والآثار المترتبة نتيجة هذا التغيير على الوضع المالي ونتيجة النشاط للشركة ذات العلاقة¹.

أنواع البرامج:

برامج استراتيجية: هي البرامج المتعلقة بتحديد الأهداف والاستراتيجيات والسياسات الرئيسية للمنظمة والرقابة على الأداء العام للمنظمة وأنها تشمل التخطيط طويل الأمد ويتم اتخاذ هذه البرامج من قبل المستويات الإدارية العليا في المنظمة، وتتميز البرامج في هذا المستوى بكونها تحتوي على قدر عال من عدم التأكد لأنها تتعلق بالمستقبل البعيد مثل وضع الخطط طويلة الأمد الخاصة بتحديد أهداف المنظمة وصياغة سياساتها اللازمة لتحقيق الأهداف، ومن الأمثلة على البرامج الاستراتيجية إنتاج منتجات جديدة،

¹ نفس المرجع السابق – ص 266

والدخول إلى أسواق جديدة، والاندماج وغيرها ويتم الحصول على هذه المعلومات من قبل مصادر خارجية تكون ذات طبيعة عامة.

قرارات تكتيكية: هي البرامج التي تتخذ من قبل المستوى الإداري المتوسط عادة، ويهتم هذا النوع من البرامج بدرجة كفاءة عالية، واستخدام الموارد وتقديم أعداد الوحدات التنظيمية في المنظمة مثل قرار توزيع العاملين على أقسام المنظمة، وقرار تحديد الميزج العلمي، وقرار تحديد السعر، ويقوم أيضا هذا المستوى بتحويل الخطط والاستراتيجيات إلى مهام ومسؤوليات يتم تنفيذها في المستوى التشغيلي، وتحتاج هذه البرامج إلى معلومات تأتي من مصادر داخلية وخارجية، ويتم اتخاذ هذا النوع من البرامج بفترات متباعدة نسبياً، كما أنها يمكن ان تحدد المعلومات المطلوبة لعملية اتخاذ القرار بشكل جيد . 1

قرارات تشغيلية: هي البرامج التي تتخذ من قبل المستويات الإدارية الدنيا وتشمل البرامج المرتبطة بتسيير العمليات اليومية (عمليات البيع والشراء والإنتاج) في المنشأة وهذا النوع من البرامج يحتاج إلى معلومات محددة ومتاحة ضمن المنشأة لأنها قرارات تحتوي على درجة عالية من التأثير بكفاءة المعلومة، وتتعلق بفترات زمنية قصيرة، وكذلك يحتاج هذا النوع من البرامج إلى معلومات تفصيلية ودقيقة حول الأجراء المراد اتخاذ قرار بشأنه وان المعلومات التي يحتاجها هذا القرار هي معلومات متكررة حيث أن المستخدم بحاجة إلى نفس المعلومات عند اتخاذ نفس النوع من البرامج.

إن نظام المعلومات يجب أن يزود كل مستوى من المستويات الإدارية بالمعلومات الملائمة لعملية اتخاذ القرار في الوقت المناسب، والشكل الملائم، مما يتطلب وجوب توفير المعلومات التفصيلية والدورية للمستويات الإدارية

¹ نفس المرجع السابق – ص 267.

الدنيا ومعلومات عامة وشاملة وحديثة من المصادر الداخلية والخارجية للمستويات الإدارية العليا، (عبد الرزاق، 2004).

توثيق نظم المعلومات: ¹² 1

يؤدي توثيق النظم دوراً هاماً في تحديد كفاءة النظام وفعالية استخدامه وتعديله في فترات لاحقة. وتوثيق النظم عبارة عن مجموعة من الأدوات المستخدمة في تحليل وتصميم وتوثيق نظم المعلومات من أجل الوصول إلى عرض نظم المعلومات المحاسبية المصممة بشكل واضح وشامل، وتساعد تقنيات توثيق نظم المعلومات محلي النظم في تصميم النظام من خلال الخصائص الآتية:

التقليل من تعقيد النظام حيث تسمح هذه التقنيات بتجزئ المشكلات الكبيرة والمعقدة إلى مشاكل أصغر وأبسط مما يمكن المصمم من معالجة هذه المشاكل بشكل أسهل. تسمح بالوصول إلى الحلول الأفضل بالبناء المادي للنظام مثل الحواسيب المستخدمة والأجهزة الملحقة.

التنمط: إن الرموز والأدوات والمصطلحات الموحدة التي توفرها هذه التقنيات تمكن المصممين من العمل بشكل مستقل بالأنظمة الفرعية المكونة للنظام مع المحافظة على التكامل بين النظم الفرعية.

سهولة التعديل في المستقبل تعزز هذه التقنيات عند استخدامها توثيقاً شاملاً للنظام المطور مما يمكن في المستقبل من تعديله وصيانته بسهولة ويسر، (جمعة 2003).

عند توصيف تراكيب النظام الثابتة يتم تحديد وظائف النظام. وتراكيب البيانات الضرورية لعمل النظام، والعلاقات في ما بين هذه البيانات. إن توصيف وظائف النظام يتم من خلال تحديد وعرض المعالجات الضرورية لتحويل مدخلات النظام إلى مخرجات، وكذلك فإن عملية توصيف تراكيب البيانات يتطلب أيضاً تحديد الاستخدامات الوظيفية لهذه البيانات وبالرغم من ذلك، فقد تطورت تقنيات مستقلة لتوصيف وظائف النظام، وأخرى لتوصيف تراكيب البيانات، ويمكن القول إن التقنيات المستخدمة في توثيق أو توصيف نظم المعلومات يجب أن تتضمن

مجموعة من الصفات : 1

¹ نفس المرجع السابق – ص 268

بساطة وسائل العرض.

ملاءمة وسائل العرض للتعبير عن محتوى النظام.

إمكانية استخدام في عمليات توصيف كافة النظم والتطبيقات.

استقلالية هذه التقنيات عن التطورات الفنية والعلمية في تقنيات المعلومات والاتصالات.

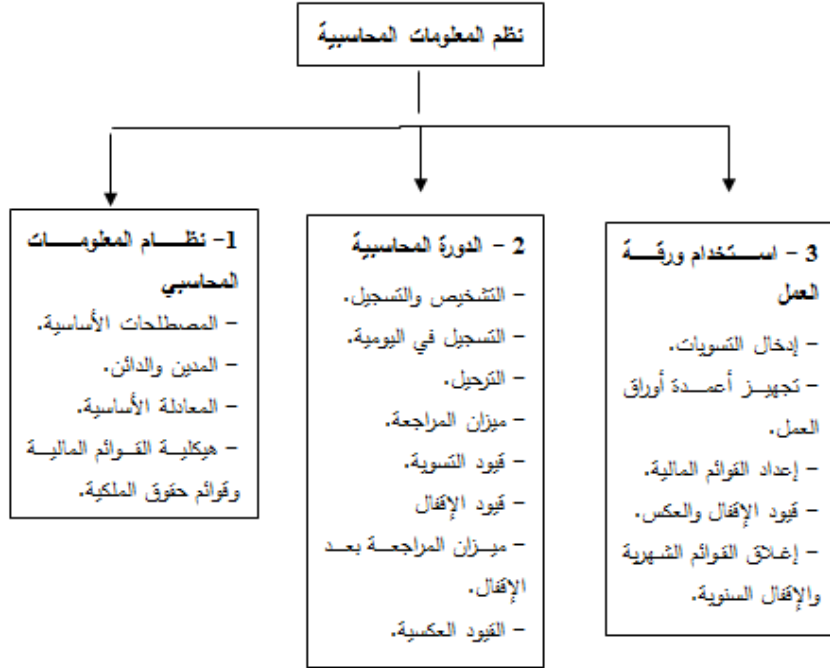
إن لها أهمية بالنسبة للمنظمة لأنها توفر الوقت اللازم والمال لتطوير وتوثيق نظم المعلومات، (جمعة 2003).

نظم المعلومات المحاسبية Accounting Information Systems:

إن المحاسبة كغيرها من العلوم الأخرى محكومة بنظام خاص بها، يتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية: المدخلات والمعالجة والمخرجات. وكأي نظام آخر تحكمه عدة سياسات وإجراءات صارمة لا يجوز تجاوزها لأي سبب كان وبغض النظر عن حوسبة النظام من عدمه، والشكل التالي يوضح نظام المعلومات المحاسبي بمفهومه الحديث:

شكل رقم (1.1)

¹ نفس المرجع السابق – ص 269



(Donald E. Kieso ,Wwygandt , 2001 page 68)

لا بد لأي نظام محاسبي كفاء أن يحوي الأمور الآتية : 1

المصطلحات الأساسية Basic Terminology: هنالك مصطلحات محاسبية عديدة ومهمة جداً، ولا بد أن يحويها النظام المحاسبي وان يعمل وفقاً لها.

المدين والدائن Debits & Credits: جميع الحسابات في نظام المعلومات المحاسبي مبنية على مفهوم المدين والدائن، بمعنى أن جميع الحسابات التي تنشأ بالنظام المحاسبي يكون لها طرفان فقط وهما المدين والدائن ويجب تطابق الطرفين في كل قيد وفي جميع الأحوال.

المعادلة الأساسية Basic Equation: كما هو معروف بنظام القيد المزدوج، بأن الطرف المدين يجب أن يقابله إدخال طرف دائن مساوٍ له بالعكس، والعكس صحيح. وهذا المفهوم يقود للمعادلة الأساسية: الأصول = الالتزامات + حقوق الملكية.

¹ نفس المرجع السابق – ص 270

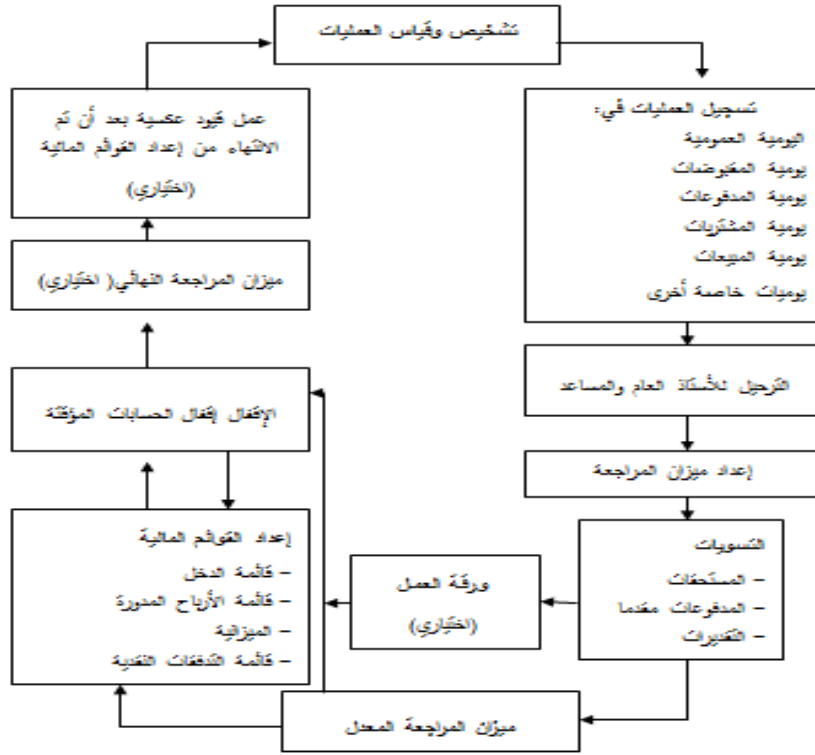
هيكلية القوائم المالية وقوائم حقوق الملكية: من المتعارف عليه بأنه يتم الإبلاغ عن رأس المال والأرباح المدورة في القسم المخصص لحقوق الملكية في الميزانية العمومية. كما يتم الإبلاغ عن توزيعات الأرباح في قائمة الأرباح المدورة ويتم الإبلاغ عن المصاريف والإيرادات في قائمة الدخل، وفي نهاية الفترة المالية، يتم تحويل ناتج مقابلة كل من الإيرادات والمصاريف إلى الأرباح المدورة. ومن ثم فإن أي اختلاف في البنود المذكورة أعلاه سيؤثر في حقوق الملكية.

1- الدورة المحاسبية **The Accounting Cycle**.

تعتبر الدورة المحاسبية من الضروريات المتعارف والمتفق عليها في علم المحاسبة، وهي عبارة عن الإجراءات المحاسبية المتبعة في أي منشأة لتسجيل العمليات وإعداد القوائم المالية، والشكل التالي يوضح تلك الدورة.

شكل رقم (2.1)

الدورة المحاسبية



DonaldEKieso, Wwygant, 2001page (73)

الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية : 1

من المهم جداً أن نتذكر، بأن المعلومات المحاسبية، وبغض النظر عن مصدرها الذي قد يكون نابعا من النظام اليدوي، أو من النظام المحوسب يجب أن تتمتع بعدة خصائص نوعية، لكي تكون مفيدة لصاحب القرار.

فلا بد أن تتصف ببعض الخصائص التي يطلق عليها خصائص المعلومات المحاسبية وهذه الخصائص هي التوقيت الملائم والقدرة على التنبؤ والتغذية الراجعة والصدق في التعبير والحيادية والتثبت من المعلومة والمقارنة (Richard, G, 2001).

¹ نفس المرجع السابق – ص 271

إن تحديد أهداف التقارير المالية، هو نقطة البداية في تطبيق منهج فائدة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات المستفيدين الخارجيين الرئيسيين. أي إن المعلومات الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة في مجال ترشيد البرامج. يقصد بمفاهيم جودة المعلومات تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة. (شيرازي 1990).

إن توافر هذه الخصائص في التقارير المالية يكون ذا فائدة كبيرة للأطراف المختلفة المستفيدة من هذه المعلومات وأهم هذه الخصائص التي حددها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB هي:

الملاءمة (Relevance).

الموثوقية (Reliability).

ومن الأمور المهمة، أن مستوى جودة المعلومات لا يعتمد فقط على الخصائص الذاتية للمعلومات (الملاءمة والموثوقية) بل يعتمد أيضا على خصائص تتعلق بمتخذي البرامج (مستخدمي المعلومات).

وتعتمد فائدة المعلومات لمتخذ القرار على عوامل كثيرة تتعلق بمجال الاستخدام، مثل طبيعة البرامج التي يواجهها وطبيعة النموذج القراري المستخدم، وطبيعة ومصادر المعلومات التي يحتاجها، ومقدار ونوعية المعلومات السابقة المتوافرة، والمقدرة على تحليل المعلومات، ومستوى الفهم والإدراك المتوافرة لدى متخذ القرار.

حيث نجد أن خصيصة فائدة المعلومات المحاسبية في اتخاذ البرامج تأتي على قمة الخصائص وتمثل هذه الخصيصة القاعدة العامة التي تعتمد على خصيصة الملاءمة وخصيصة الموثوقية.

ولكي تكون المعلومات ملائمة يلزم توافر مجموعة من الخصائص الفرعية : 1
وصول المعلومات إلى مستخدميها في الوقت المناسب (التوقيت الملائم).

¹ نفس المرجع السابق - ص 272

يكون للمعلومات قدرة تنبئية.

يكون للمعلومات قدرة على التغذية المرتدة.

ولكي يمكن الاعتماد على المعلومات والوثوق بها يلزم أيضا توافر مجموعة من الخصائص الفرعية هي: (Bodnar , George H,William S 1995)

إعداد المعلومات بحيث تعبر بصدق عن الظواهر التي يفترض أن تعبر عنها (صدق تمثيل الظواهر والأحداث).

أن تكون المعلومات قابلة للإثبات وبالإمكان التحقق من سلامتها.

أن تكون المعلومات حيادية، وغير متحيزة، وتعرض الحقائق غير منقوصة.

قابلية المعلومات للمقارنة وما يتطلبه ذلك من ثبات في تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية تعتبر خصيصة متداخلة مع خاصيتي الملاءمة والموثوقية.

هناك محددان رئيسيان لاستخدام الخصائص السابقة هما:

- اختبار مستوى الأهمية.
- اختبار التكلفة/ المنفعة.

يغلب على هذين القيين الصفة الكمية (على خلاف الخصائص السابقة). حيث نجد إن الأهمية النسبية لكل خصيصة سوف تحددها ظروف الحال كما أنها سوف تختلف من شخص إلى آخر. فعادة ما يحدد مستخدم القرار طبيعة وأهمية المعلومات بالنسبة له. إن قابلية المعلومات للفهم لا تعتمد على الخصائص المتعلقة بذات المعلومات بل تعتمد أيضاً على خصائص أخرى تتعلق بمستخدمي المعلومات المحاسبية مثل: مستوى التعليم، والإدراك وكمية المعلومات السابقة المتوافرة لديهم، هذا ما يفسر لنا كون خصيصة قابلية المعلومات للفهم كحاقلة وصل بين خصائص المعلومات

وخصائص مستخدميها. لذلك يقع على عاتق معدي التقارير المالية مهمة المواءمة بين الرغبات والصفات المتعددة والمتباينة لمستخدمي هذه التقارير.

مفهوما الملاءمة والموثوقية : 1

أولاً: الملاءمة: تعني وجود ارتباط منطقي بين المعلومات وبين القرار موضوع الدراسة. أي بمعنى قدرة المعلومات على إحداث تغيير في اتجاه القرار.

المعلومات المحاسبية الملائمة تمكن مستخدميها من:

تكوين توقعات عن النتائج التي سوف تترتب على الأحداث الماضية أو الحاضرة أو المستقبلية.

تعزيز التوقعات الحالية أو إحداث تغيير في هذه التوقعات. وهذا يعني أن المعلومات الملائمة تؤدي إلى تقليل من درجة عدم التأكد بالنسبة للقرار محل الدراسة.

تحسين قدرة متخذ القرار على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل وتعزيز أو تصحيح التوقعات السابقة والحالية.

تقييم نتائج البرامج التي بنيت على هذه البرامج (شيرازي 1990).

تتميز التوضيح بشيء من الدقة الحسابية ودرجة من عدم التأكد لصالح التوقيت المناسب. إذ إن عملية اتخاذ البرامج دائماً محددة بفترة زمنية معينة، لذلك فإن المعلومات الملائمة هي تلك التي تتوافر في الوقت المناسب حتى لو كان ذلك على حساب الدقة في عملية القياس أو مدى التأكد من صحة المقاييس الناتجة.

(Hendriksen and Michael, F. Eldon S, 1992).

مما تقدم يمكن أن نستنتج بان مفهوم أو خصيصة الملاءمة تتكون من

الخصائص الثانوية أو الفرعية الآتية : 1

¹ نفس المرجع السابق – ص 273

¹ نفس المرجع السابق – ص 274

التوقيت الملائم: أي وصول المعلومات المعدة إلى مستخدميها في الوقت المناسب. إذ إنه كلما زادت سرعة توصيل المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها كان الاحتمال كبيراً في التأثير في قراراتهم المتنوعة. وكلما زاد التأخير في توصيل المعلومات كانت الثقة أكبر بأن المعلومات لا تعتبر ملائمة. ويمكن التضحية بشيء من الدقة لصالح التوقيت المناسب، لأن عملية اتخاذ القرار (أو القرار نفسه) تكون دائماً محددة بفترة معينة. لذلك فإن المعلومات الملائمة، هي تلك التي تتوافر في الوقت المناسب، ولو كان ذلك على حساب الثقة في عملية القياس، أو مدى التأكد من صحة المعلومات الناتجة.

القدرة على التنبؤ: وتعني احتواء المعلومات على قدرة تنبئية، وبالتالي تمكين مستخدمي المعلومات من استشراف أو تقدير المستقبل وتكوين صورة احتمالية (تقديرية) عنه. فالمعلومة الجيدة هي التي تمكن المستخدم من تكوين التوقعات عن النتائج المستقبلية وتحسين إمكانياته وقدراته في هذا المجال.

القدرة على إعادة التقييم: ويقصد بذلك احتواء المعلومات على خصيصة تمكن مستخدميها من التقييم الارتدادي أو التغذية العكسية أو المرتدة من خلال المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات والتي تسهم في تحسين وتطوير نوعية مخرجات (معلومات) النظام وقدرته على التكيف في الظروف البيئية المتغيرة باستمرار. لذا يمكن القول إن المعلومات الملائمة هي التي تمكن متخذ القرار من تعزيز التوقعات الحالية أو إحداث تغيير فيها وتقييم نتائج البرامج السابقة.

ثانياً: خصيصة الموثوقية: تتعلق خصيصة الموثوقية بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها. من البديهي أن الحسابات (المعلومات المحاسبية) المدققة يعول عليها أكثر من الحسابات غير المدققة حتى وإن كانت الأخيرة

متطابقة شكلاً ومضموناً مع الحسابات المدققة. إن درجة الوثوق بالمعلومات المحاسبية تعد انعكاساً واضحاً للأدلة الموضوعية أو طرق أو أسس القياس السليمة التي بنيت عليها تلك المعلومات. ولكي تتصف المعلومات المحاسبية بالموثوقية ينبغي إرساء أسس محاسبية ثابتة فيما يتعلق بالمبادئ والأعراف المحاسبية التي تحكم العمل المحاسبي، وكذلك تطوير أسس قياس موحدة ومقبولة وعملية¹⁹. 1

ولكي يمكن الاعتماد على المعلومات والوثوق بها يلزم أيضاً توافر ثلاث خصائص فرعية هي: (أ) الصدق في التمثيل، (ب) إمكانية التثبيت من المعلومات، (ج) حيادية المعلومات.

أ) الصدق في التمثيل: ويعني وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات والظواهر المراد التقرير عنها. بعبارة أخرى، إعداد المعلومات بحيث تعبر بصدق عن الظواهر - صدق تمثيل الظواهر والأحداث. فالعبرة هنا بصدق تمثيل الجوهر وليس الشكل. ولكي تكون المعلومات معبراً عنها بصدق ينبغي مراعاة تجنب نوعين من أنواع التحيز وهما: تحيز في عملية القياس أي طريقة القياس سواء أكانت توصل إلى نتائج موضوعية أو لا.

تحيز القائم بعملية القياس، وهذا النوع يقسم إلى التحيز المقصود والتحيز غير المقصود. إن التحرر من التحيز بنوعيه يتطلب أن تكون المعلومات على أكبر قدر ممكن من الاكتمال. أي التأكد من أنه لم يسقط من الاعتبار أي من الظواهر الهامة عند إعداد التقارير المالية من ناحية، وهناك اعتبارات

¹ نفس المرجع السابق - ص 275

الأهمية النسبية وما تستلزمه من وجوب دراسة جدوى المعلومة قبل قياسها والإفصاح عنها من ناحية أخرى.

(ب) إمكانية التحقق والتثبت من المعلومات، وتعني في المفهوم المحاسبي توافر شرط الموضوعية في أي قياس علمي. وهذه الخصيصة تعني أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين باستخدام أساليب معينة للقياس والإفصاح يستطيع أن يتوصل إليها آخر باستخدام نفس الأساليب. أما إمكانية التثبت من المعلومات فهي خصيصة تحقق لنا تجنب ذلك النوع من التحيز المتعلق بشخصية القائم بعملية القياس. أي ينبغي التفرقة بين القدرة على التثبت من المقاييس ذاتها وبين القدرة على التثبت من صحة التطبيق لطريقة القياس.

(ج) حيادية المعلومات، وتعني تقديم حقائق صادقة دون حذف، أو انتقاء للمعلومات لمصلحة فئة أو قرار معين، وتعتبر هذه الخصيصة ذات أهمية على مستويين : 1

مستوى الأجهزة المسؤولة عن وضع السياسة المحاسبية.

مستوى المسؤولين عن إعداد التقارير المالية.

وحيادية المعلومات يقصد بها تجنب النوع المقصود من التحيز الذي قد يمارسه القائم بإعداد وعرض المعلومات المحاسبية؛ بهدف التوصل إلى نتائج مسبقة، أو بهدف التأثير على سلوك مستخدم هذه المعلومات في اتجاه معين. إذن المعلومات المتحيزة، لا يمكن اعتبارها معلومات أمينة، ولا يمكن الوثوق بها أو الاعتماد عليها كأساس لعملية اتخاذ البرامج.

¹ نفس المرجع السابق - ص 276

الفصل الثاني: الأداء المالي
المبحث الأول: مفهوم واهداف وأهمية الاداء المالي
المبحث الثاني: تقويم الاداء المالي

المبحث الأول
مفهوم واهداف وأهمية الاداء المالي

ماهية التحليل المالي:

سنقوم في هذا المبحث بتقديم التحليل المالي بفكرة مبسطة وواضحة من خلال التعرف على نشأته و على مختلف التعاريف التي تميز بها إضافة إلى الأدوات المستعملة فيه و أهم المراحل التي يمر بها .

نظرة تاريخية عن التحليل المالي: 1

لقد نشأ التحليل المالي في نهاية القرن 19 إذ استعملت البنوك و المؤسسات المصرفية النسب المالية التي تبين مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها استنادا إلى كشوفها المحاسبية، إضافة إلى ذلك فإن الأزمة الاقتصادية التاريخية الممتدة من الفترة بين 1929 – 1933 كان لها أثر معتبر في تطوير تقنيات التسيير و التحليل المالي، ففي سنة 1933 أسست في الولايات المتحدة الأمريكية لجنة للأمن و الصرف، ساهمت في نشر التقديرات و الإحصائيات المتعلقة بالنسب المالية لكل قطاع اقتصادي .

و قد كان لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية دور هام في تطوير تقنيات التحليل المالي في فرنسا، حيث أظهر المصرفيون و المقرضون الهامون اهتمامهم بتحديد خطر استعمال أموالهم بصفة دقيقة، و مع تطور المؤسسات و وسائل التمويل في الستينات انصب الاهتمام على نوعية المؤسسة، عليه تكونت في فرنسا سنة 1967 لجنة عمليات البورصة التي من أهدافها تأمين الاختيار الجيد و تأمين العمليات المالية التي تنشرها الشركات المحتاجة إلى مساهمة الادخار العمومي.

كما أن تزايد حجم العمليات و تحسن نوعيتها ساهم بشكل كبير في خلق نظرة جديدة للتحليل المالي حيث تحول من تحليل ساكن (لفترة معينة أو سنة) إلى تحليل ديناميكي (دراسة الحالة المالية للمؤسسة لعدة سنوات متعاقبة أقلها 3 سنوات، و المقارنة بين نتائجها و استنتاج تطوير سير المؤسسة المالية)، و أدى تعميم التحليل المالي في المؤسسات إلى تطور نشاطاتها و تحقيقها إلى قفزات جد مهمة في الإنتاج و الإنتاجية .

مفهوم التحليل المالي و الجهات المستفيدة منه:

¹ ناصر دادي عدون " تقنيات مراقبة التسيير - التحليل المالي - الجزء 1 " دار الهدية العامة، 1998، ص13 .

1- مفهوم التحليل المالي¹: [يعتبر التحليل المالي من أهم الوسائل التي يتم بموجبها عرض نتائج الأعمال على الإدارة المشرفة، إذ يبين مدى كفاءتها في أداء وظيفتها، وهو أداة للتخطيط السليم، يعتمد على تحليل القوائم المالية بإظهار أسباب النجاح و الفشل، كما يعتبر أداة لكشف مواطن الضعف في المركز المالي للمؤسسات و في السياسات المختلفة التي تؤثر على الربح، كما يمكن من رسم خطة عمل واقعية للمستقبل ويساعد الإدارة على تقييم الأداء 1 ..

كما ينبغي على التحليل المالي أن يساهم في الاستخدام الفعال للأموال المتحصل عليها، و من هنا يتبين لنا أن التخطيط يعتبر من أهم وسائل التحليل المالي، بحيث يقوم بتحديد الأهداف و السياسات و الإجراءات المالية للمؤسسة كما يعتمد على عدة خطوات تتمثل فيما يلي :

* تحديد الأهداف المالية للمشروع و المتمثلة في استخدام رأس المال لزيادة الطاقة الإنتاجية للمؤسسة، و تحسينه في الفترة الطويلة و القصيرة لمقابلة التغيرات المستقبلية 2 .
* رسم السياسات المالية و ذلك من خلال الحصول على الأموال و كيفية إدارتها و توزيعها .

و باختلاف المفكرين تتعدد تعاريف التحليل المالي و فيما يلي سنكتفي ببعضها :

1-1- التحليل المالي هو دراسة محاسبية : التحليل المالي هو فحص القوائم المالية و البيانات المنشورة لمؤسسة معينة لفترة أو فترات ماضية قصد تقديم المعلومات التي تفيد المؤسسة . 3.2

1-2- التحليل المالي هو دراسة تنبؤية : إن التحليل المالي هو عبارة عن مجموعة من الدراسات التي تجري على البيانات المالية بهدف بلورة المعلومات و توضيح مداولتها، و تركيز الاهتمام على الحقائق التي تكون كبيرة وراء زحمة الأرقام، وهو

¹ خلدون إبراهيم شريفات " إدارة و تحليل مالي " دار وائل للنشر، 2001 ، ص 93.

² حسن محمد كامل " التحليل المالي " دار النشر، سنة 1986 ، ص 35.

³ حمزة محمود الزبيري " التحليل المالي تقييم الأداء و التنبؤ بالفشل " مؤسسة وارق للنشر و التوزيع عمان، الأردن سنة 1976، ص 78 .

يساعد في تقييم الماضي كما يساهم في الاستطلاع على المستقبل و تشخيص المشكلات و كذا الخطوط الواجب أتباعها 1 .

1-3- التحليل المالي وسيلة للقيام بدراسة تخطيطية : يعتبر التحليل المالي خطوة تمهيدية ضرورية للتخطيط المالي، إذ من الضروري التعرف على المركز المالي و السياسات المختلفة التي تأثر على الربح 1 .:

2- الجهات المستفيدة من التحليل المالي¹ : نظرا للأهمية البالغة التي يتميز بها التحليل المالي، أدى هذا إلى تعدد الجهات المستفيدة منه و يمكن عرضها كالتالي :

* إدارة المؤسسة : تستفيد من التحليل المالي في المجالات التالية :

- 1- مدى نجاح المؤسسة في تحقيق السيولة .
- 2- مدى نجاح المؤسسة في تحقيق الربحية .
- 3- معرفة الوضعية المالية للمؤسسة بالمقارنة مع المؤسسات المنافسة .
- 4- تقييم منجزات المؤسسة في مجال التسويق و البيع و الإنتاج .
- 5- التنبؤ بالمستقبل .
- 6- المساعدة بالرقابة المالية .

* الدائنون : تستفيد هذه الجهات من التحليل المالي في معرفة الوضع الائتماني للمؤسسة و هيكل تمويلها و الدرجة السيولة لديها ومدى قدرتها على السداد في المدى الطويل و القصير، و درجة ربحية المؤسسة .

* المستثمرون : يستفدون من التحليل المالي في معرفة القوة الإدارية للمؤسسة، و نصيب جملة الأسهم في المؤسسة من الأرباح، و سياستها في توزيع الأرباح و مدى استقرار الأرباح من سنة إلى أخرى و نسب النمو و التوسع في المؤسسة .

* بيوت الخبرة المالية : تستفيد من التحليل المالي من خلال معرفة معلومات عن المؤسسة و مدى مساهمتها في الاقتصاد المحلي .

أدوات و مراحل التحليل المالي¹

1- أدوات التحليل المالي: يستعمل التحليل المالي عدة تقنيات منها :

* يقوم بمقارنة الكشوف المالية لسنوات متعددة .

1 خلدون إبراهيم شريفات – مرجع سابق – ص 94 .

¹ أحمد توفيق جميل "الإدارة المالية" درا النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت ، سنة 1980 ، ص25.

* مقارنة المؤسسة مع المؤسسات الأخرى من نفس القطاع، مما يعطي للمؤسسة فرصة لمعرفة مكانتها في القطاع مع اكتشاف نقاط القوة و الضعف .

* تكون على شكل نسب، وهذه الأخيرة من أكثر أدوات التحليل المالي استعمالاً حيث تبين مجموعة وظائف في الميزانية أو جدول حسابات النتائج .

* تكون على شكل تحليلات تركز على أدوات تتماشى مع حالة المؤسسة مثل دراسة السيولة و دراسة التدفقات النقدية و المروددية، ودراسة الأخطار المالية الخاصة بالاستثمار .

* و هي على شكل وسائل نقدية كاستعمال الإعلام الآلي .

2- مراحل التحليل المالي : يمر التحليل المالي بمجموعة من المراحل، وهذا يعتمد على نوع التحليل و أهميته و درجة التفصيل المطلوبة فيه، و يتفق معظم الباحثين في التحليل المالي

على أن مرحله هي 2 :

2-1- تحديد هدف التحليل بدقة : من الضروري جداً أن يحدد المحلل المالي الهدف الذي ينبغي الوصول إليه، و مدى أهمية هذا الهدف و تأثيره، و يلاحظ أن أهداف التحليل المالي تتفاوت من فئة إلى أخرى، و من هنا نجد أن نجاح العملية التحليلية يعتمد على تحديد الهدف بدقة .

2-2- تحديد الفترة الزمنية للتحليل المالي: في هذه المرحلة يتم تحديد البعد الزمني للتحليل المالي، و بمعنى أوضح تحديد عدد السنوات التي سيتم تحليل بياناتها .

2-3- اختيار أسلوب التحليل المناسب : تتعدد أساليب التحليل المالي المتاحة أمام المحلل، و منها استخدام أسلوب النسب المالية و كذلك الأساليب

الاقتصادية و غيرها، إذ يقف المحلل المالي في هذه المرحلة أمام مجموعة من البدائل و عليه أن يتخذ البديل المناسب .

2-4- إعادة تبويب القوائم المالية لتلائم أسلوب التحليل المختار : في هذه المرحلة يتم التبويب السليم للقوائم المالية من زاوية التحليل المالي التي تسهل عملية التحليل، و كل هذا يعتمد على خبرة المحلل المالي و درايته التي من خلالها يستطيع توفير الدقة و الوضوح و البساطة في القوائم المالية و بالتالي تحقيق هدف التحليل المالي .

2-5- التوصل إلى الاستنتاجات : تتم عملية الاستنتاج من قبل المحلل المالي، في إبداء رأي فني محايد، بعيد عن التحيز الشخصي بكافة جوانبه و الالتزام بالموضوعية بأكبر قدر ممكن .

2-6- صياغة التقرير: التقرير هو وسيلة لنقل نتائج العملية التحليلية مع ذكر الاقتراحات التي تتناسب مع النتائج المتوصل إليها .

أهداف الأداء المالي: 1

و عموماً فإن أهداف التحليل المالي تتمثل في :

* تقييم الوضعية المالية و مدى استطاعة المؤسسة على تحمل نتائج القروض .

* تقييم النتائج المالية و بواسطتها تحدد الأرقام الخاضعة للضرائب .

* قياس مردودية العمليات المحققة من طرف المؤسسة .

* إعطاء أحكام على مدى تطبيق التوازنات المالية في المؤسسة و على مردوديتها .

* وضع المعلومات المتوصل إليها كأساس للتقديرات المستقبلية .

* توضيح سياسة القروض اتجاه الزبائن .

* مقارنة الوضعية العامة للمؤسسة مع مؤسسات آخر من نفس القطاع .

* تقييم الوضعية المالية و معرفة قدرة المؤسسة على تسديد ديونها و الضمانات التي تقدمها .

تمكنا من معرفة طبيعة التحليل المالي و تطوره التاريخي، بحيث تطرقنا إلى عرض مختلف أنواعه و وظائفه و الأهداف التي يسعى لتحقيقها و التي تعبر عن أهداف المؤسسة ككل ، و بالتالي فإننا نستطيع القول بان جوهر العمل الإداري في المؤسسة هو اتخاذ البرامج في ضوء التحليل المالي ، بحيث أصبح العمود الفقري للإدارة المالية ، و ازدادت أهميته بشكل كبير في الاقتصاديات المعاصرة و ذلك من خلال تعدد الجهات المستفيدة منه سواء كانت داخل المؤسسة أو خارجها .

إن الأداء المالي يمكن أن يحقق للمستثمرين الأهداف التالية:

يمكن المستثمر متابعة و معرفة نشاط المؤسسة و طبيعته، كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية و المالية المحيطة، و تقدير تأثير أدوات الأداء المالية من ربحية و سيولة و نشاط و المديونية على سعر السهم؛ يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل و المقارنة و تفسير البيانات المالية و فهم التفاعل بين البيانات لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع المؤسسة.

و منه فإن الموضوع الأساسي للأداء المالي هو الحصول على معلومات تستخدم لأغراض التحليل المناسبة لصنع البرامج و اختيار السهم الأفضل من خلال مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة.

أهمية الاداء المالي:

تتبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقييم أداء المؤسسات من عدة زوايا و بطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة و الضعف في المؤسسة و الاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد البرامج المالية للمستخدمين.

وتتبع أهمية الأداء المالي أيضاً و بشكل خاص في عملية متابعة أعمال المؤسسة و تفحص سلوكها و مراقبة أوضاعها و تقييم مستويات أدائها و فعاليتها و توجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح و المطلوب من خلال تحديد المعوقات و بيان أسبابها و اقتراح إجراءاتها التصحيحية و ترشيد الاستخدامات العامة للمؤسسة و استثماراتها وفقاً للأهداف العامة للمؤسسة و المساهمة في اتخاذ البرامج السليمة للحفاظ على استمرارية و بقاء المؤسسة.¹

وظائف التحليل المالي 2

من بين وظائف التحليل المالي إدارة طريق متخذي القرار لاتخاذ أحسن البرامج التي تعود على المؤسسة بالربح، و السير لتحقيق هدفها وبقائها في بيئة متغيرة باستمرار، و من بين البرامج التي تحددها سياسات التحليل المالي هي :

* قرار الاستثمار .

* قرار التمويل .

* قرار التخطيط و الرقابة المالية .

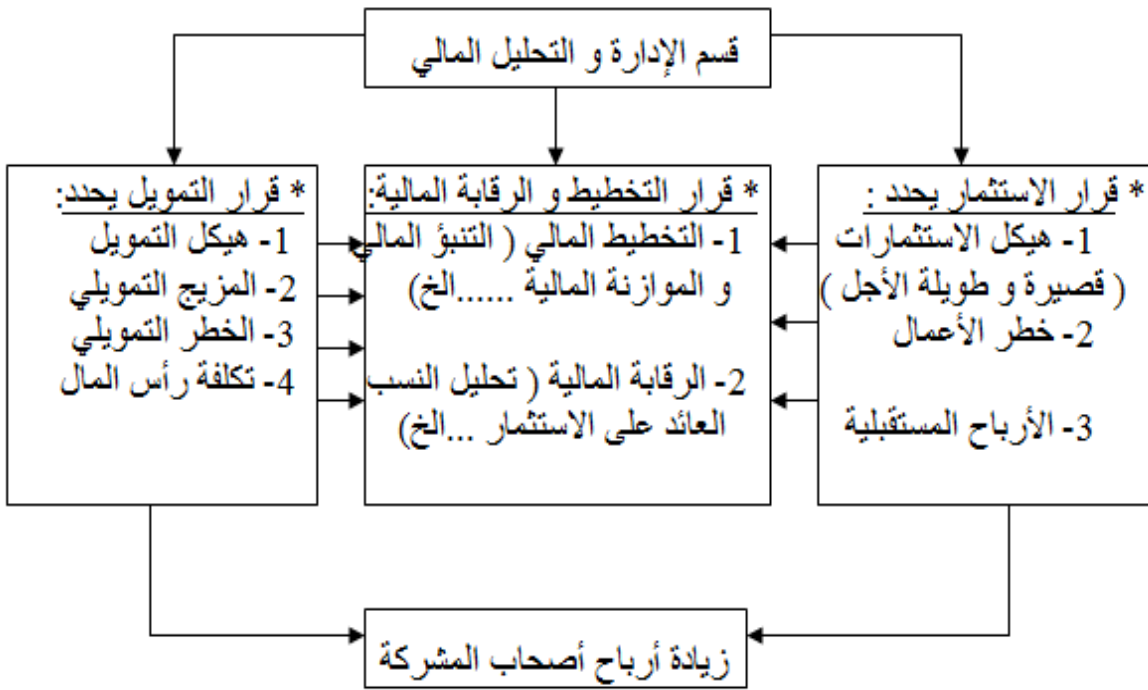
الشكل التالي يبين وظيفة التحليل المالي في اتخاذ البرامج :

شكل رقم (1.2): المخطط العام لوظائف التحليل المالي:

1 محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص ص 46-47.²⁹

2 خلدون إبراهيم شريفات - مرجع سابق - ص 15.

- المخطط العام لوظائف التحليل المالي -



المصدر : خلدون إبراهيم شريفات - مرجع سابق - ص 17 .

*تعليق : من خلال المخطط يمكن القول بأنه لكي تمكن المحلل المالي من تحقيق الهدف الرئيسي للمؤسسة ألا وهو تعظيم ثروة أصحاب المؤسسة عليه القيام بالوظائف التالية :

1- التحليل و التخطيط المالي : و ذلك من خلال تحليل البيانات المالية و تحويلها إلى معلومات يمكن استخدامها لإعداد الموازنات المتعلقة بالإيرادات و المصاريف التي تخص المشروع في المستقبل¹ .

2- تحديد هيكل أصول المشروع : من حيث تحديد حجم الاستثمارات في كل من الأصول القصيرة و الطويلة الأجل، و كذلك التوجيه باستخدام الأصول الثابتة الملائمة .

¹ مرجع سبق ذكره -16.

3- تحديد الهيكل المالي للمشروع : إذ يجب تحديد المزيج الأمثل و الأكثر ملائمة من تمويل قصير و طويل الأجل، كذلك تحديد طبيعة ديون المشروع سواء كانت ملكية أو عن طريق الاقتراض .

2- أهداف التحليل المالي : تختلف أهداف التحليل المالي حسب الجهة التي تقوم به، فيمكن للمؤسسة أن تحدد هذه الأهداف بالتنسيق مع دوائرها المالية و إما أن تقوم بها جهات خارجية عن المؤسسة و المتمثلة في المصرفيين و رجال الأعمال المهتمين بالمؤسسة، المساهمون ،الموردون الخ .

انواع التحليل المالي:

أنواع التحليل المالي: هناك نوعان من التحليل المالي و هما 1:

2-1- التحليل الرأسي : هو عبارة عن تحويل الأرقام المالية إلى نسب مئوية من الرقم المالي الرئيسي في تلك القائمة و لكل فترة، و قد تم التعارف على أن يكون الرقم الرئيسي في قائمة الدخل هو رقم صافي المبيعات و في الميزانية العمومية هو مجموع الأصول، و يساعد هذا النوع من معرفة نقاط القوة و الضعف الموجودة في المؤسسة .

2-2- التحليل الأفقي : يتضمن التحليل الأفقي لعدة سنوات صياغة كل عنصر من العناصر المالية المراد تحليلها أفقياً بشكل نسب مئوية من قيمة العنصر نفسه في سنة الأساس، و ذلك لمعرفة مدى النمو و الثبات و التراجع في ذلك العنصر عبر الزمن، و يساعد هذا النوع على :

* اكتشاف سلوك المؤسسة .

* تقييم إنجازات و نشاط الشركة في ضوء هذا السلوك .

المبحث الثاني

تقييم الاداء المالي

تعريف تقييم الاداء المالي:

لكي نتمكن من تعريف تقييم الاداء المالي لبد ان نقدم تعريفاً للاداء المالي وسوف يتم التركيز على أهمها:

يعرف محمد محمود الخطيب الأداء المالي على أنه المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف، و يعبر الأداء المالي عن أداء المؤسسة حيث أنه هو الداعم الأساسي للأنشطة المختلفة التي تمارسها المؤسسة، و يساهم في إتاحة الموارد المالية و تزويد المؤسسة بفرص استثمارية مختلفة.¹

كما يعرف على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة المضافة ومجابهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانية المالية و جدول حسابات النتائج و كذلك باقي القوائم المالية، ولكن لا جدوى من ذلك إذا لم يؤخذ الطرف الاقتصادي و القطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة، و على هذا الأساس فإن تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة و معدل نمو الأرباح.²

ويعرف أيضاً بأنه مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها و مصادرها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل و ذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة.³ وهناك من يعرف الأداء المالي على أنه استغلال الموارد المالية المتاحة للمؤسسة بطريقة تمكنها من تحقيق أهداف الوظيفة المالية و هذا ما يتوقف على السياسة المالية التي تنتهجها المؤسسة و التي تظهر جلياً من خلال:⁴

تركيبية ميزانيتها المالية من أصول و خصوم و مدى قدرتها على تمويل استثماراتها، إذ أن عدم قدرتها على تمويل هذه الأخيرة سيؤثر دون شك على أدائها المالي؛ درجة اعتمادها على الديون قصيرة الأجل و معدل دوران دورة الاستغلال، و مدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه مورديها بنسبة كبيرة على الديون قصيرة الأجل في ظل معدل دوران بطئ لدورة الاستغلال سيؤدي في النهاية إلى خلق مشاكل ينتج عنها انخفاض مستوى الأداء المالي؛

حجم السيولة المتوفرة لديها، فإذا كانت تعاني عجزاً فهذا يؤدي إلى زيادة ديونها مما ينتج عنه انخفاض في الأداء، أما في حالة توفرها على فائض مع قدرتها على استغلاله أحسن استغلال من خلال توظيفه لتحقيق فرص ربح إضافية تسمح برفع مستوى الأداء المالي.

كما يعني الأداء المالي تسليط الضوء و فحص المحاور التالية من خلال عملية التحاكي:¹

1 محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط 01، الأردن، 2010، ص 45.
2 دادن عبد الغني قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية حلة بورصتي الجزائر و باريس، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 03، غير منشورة، 2006-2007، ص 36.³⁴

3 محمد نجيب دبابش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، الملتقى الوطني حول واقع آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، 05-06/05/2013 جامعة الوادي، ص 07.

4 قلو رفيق، دراسة أثر التمويل الإسلامي على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة و مالية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة المدية، غير منشورة، 2010-2011، ص 133.

العوامل المؤثرة في المردودية المالية؛

أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة؛
مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاح السياسة المالية و تحقيق فوائض من الأرباح؛
مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة.

من خلال ما تم عرضه من تعاريف يمكن أن نعرف الأداء المالي على أنه يعبر على قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المسطرة و ذلك من خلال الاستغلال الأمثل لمواردها لمالية المتاحة بكفاءة و فعالية.

و للوقوف على مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل للموارد المالية يجب تقديم الأداء المالي، و لهذا فإننا سنحاول تعريف تقييم الأداء المالي كما يلي:

يعرف تقييم الأداء المالي على أنه قياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقا وتقديم حكما على إدارة الموارد البشرية و المالية المتاحة للمؤسسة و هذا لخدمة أطراف مختلفة لها علاقة بالمؤسسة.²

كما يقصد بتقييم الأداء المالي استخدام المؤشرات المالية التي يفترض أنها تعكس تحقيق الأهداف الاقتصادية أو ذلك النظام الذي يساعد الإداريين على معرفة مدى التقدم الذي تحرزه المؤسسة في تحقيق أهدافها، و في تحديد بعض مجالات التنفيذ التي تحتاج إل عناية و اهتمام أكبر.³

و يمكن ان نوضح أهم الجوانب التي يتعرض لها تقييم الأداء المالي كما يلي:⁴

مدى تحقيق الربحية في ظل الإمكانيات المادية و المالية المتاحة؛

تحديد أفضل مزيج مرغوب فيه من الأصول و ذلك يتضمن إقرار حجم و نوع الاستثمار المناسب، و تحديد الحجم المناسب من رأس المال و الديون سواء كانت قصيرة أو طويلة الأجل؛ مدى قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها أي قدرتها المالية، هذا المؤشر ضروري لأي مؤسسة لاكتساب السمعة الجيدة مع الزبائن و بالتالي تحقيق النمو و الاستمرارية؛ مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة؛ أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة.

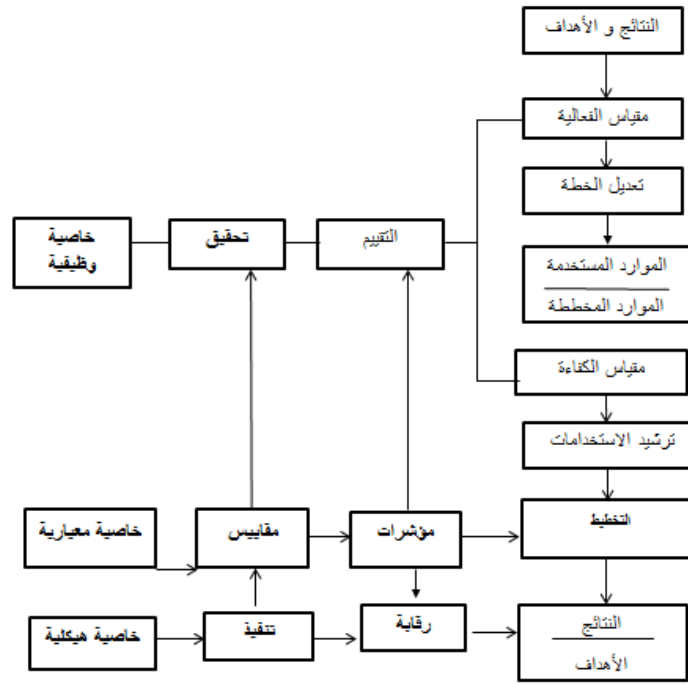
1 دادن عبد الغني، مرجع سبق ذكره، ص 37.36

2 محمد نجيب دبابش، طارق قدوري، مرجع سبق ذكره، ص 07.38

3 بنية حيزية، أهمية التخطيط المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة مؤسسة بوفال وحدة المسبك بالبرواقية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص الاقتصاد التطبيقي في إدارة الأعمال و المالية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة المدية، غير منشورة، 2010-2011، ص 70.

4 وضياف سامية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين دراسة حالة شركة تأمين المحروقات خلال 2005-2008، رسالة ماجستير، تخصص نقود و مالية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة البليدة، غير منشورة، 2009، ص ص 62.

مما سبق ذكره من تعاريف يمكننا أن نعرف تقييم الأداء المالي على أنه عملية تقوم بقياس الأداء المالي الفعلي أو المنجز و ذلك من خلال استخدام مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية، و ذلك على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها 1 .
و لتوضيح عملية تقييم الأداء المالي يمكن عرض الشكل الآتي:
شكل رقم (2.2) تصوير ايضاحي لتقييم الاداء المالي:



المصدر: السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال و التحديات الراهنة، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000، ص 39.
من خلال الشكل السابق يتضح أن تقييم الأداء المالي هي عملية رقابية يتم من خلالها قياس مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المالية و مقارنة ما تم تحقيقه مع مكان مخطط له من أهداف هذا من جهة، و من جهة أخرى فمن خلال عملية تقييم الأداء المالي يمكن الوقوف على الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة.

3- العوامل المؤثرة على الأداء المالي:

هناك عدة عوامل داخلية إدارية و فنية مؤثرة على الأداء المالي و التي سنلخصها فيما يلي: 1
الهيكل التنظيمي؛ المناخ التنظيمي. التكنولوجيا؛ الحجم.

¹ و مرجع سابق – ص 63

1 زيبيدي البشير، دور التقارير المالية في تحسين الأداء للمؤسسة دراسة ميدانية في مجمع صيدال، رسالة ماجستير تخصص محاسبة و تدقيق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم و علوم التسيير، جامعة البليدة، غير منشورة، أكتوبر 2011، ص 72.

أ - الهيكل التنظيمي:

هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركات و أعمالها، ففيه تتحدد أساليب الاتصالات و الصلاحيات و المسؤوليات و أساليب تبادل الأنشطة و المعلومات، حيث يتضمن الهيكل التنظيمي في الكثافة الإدارية هي الوظائف الإدارية في المؤسسات و التمايز الرأسي و هو عدد المستويات الإدارية في المؤسسة و أما التمايز الأفقي فهو عدد المهام التي نتجت عن تقييم العمل و الاستثمار الجغرافي من عدد الفروع و الموظفين.

ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء المؤسسات من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال و النشاطات التي ينبغي القيام بها و من تم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في المؤسسة و المساعدة في اتخاذ البرامج ضمن المواصفات التي تسهل لإدارة المؤسسة اتخاذ البرامج بأكثر فعالية و كفاءة. 2

ب - المناخ التنظيمي:

هو شفافية التنظيم و اتخاذ القرار بأسلوب الإدارة و توجيه الأداء و تنمية العنصر البشري، أي إدراك العاملين أهداف المؤسسة و مهامها و نشاطاتها مع ارتباطها بالأداء، و يجب أن يكون اتخاذ القرار بطريقة عقلانية و على الإدارة أن تشجع الموظفين على المبادرة الذاتية أثناء الأداء، حيث يقوم المناخ التنظيمي على ضمان سلامة الأداء بصورة إيجابية و كفاءته من الناحيتين الإدارية و المالية، و تقديم معلومات لمتخذي البرامج لتحديد صورة للأداء و التعرف على مدى تطبيق الإداريين للمعايير الأداء عند التصرف في أموال المؤسسة. 3

ج - التكنولوجيا:

هي عبارة عن الأساليب و المهارات و الطرق المعتمدة في المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة و التي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات، و يندمج تحت التكنولوجيا عدد من أنواع مثل تكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب، و التي تكون وفقا للموصفات التي يطلبها المستهلك. و تكنولوجيا الإنتاج المستمر و التي تلتزم بمبدأ الاستمرارية، و تكنولوجيا الدفعات الكبيرة.

و على المؤسسة تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها و المنسجمة مع أهدافها وذلك بسبب أن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات و التي لبد لهذه المؤسسات من التكيف مع التكنولوجيا و استيعابها و تعديل أدائها و تطويره بهدف الموائمة بين التقنية و الأداء، و تعمل التكنولوجيا على شمولية الأداء لأنها تغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية و خفض التكاليف و المخاطر بإضافة إلى زيادة الأرباح و الحصة السوقية. 1

2 محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص ص 48- 49.

3 زيبيدي البشير، مرجع سبق ذكره، ص 73.

1 محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص 50.

2 نفس المرجع، ص 51.

د - الحجم:

يقصد بالحجم هو تصنيف المؤسسات إلى مؤسسات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم حيث يوجد عدة مقاييس لتصنيف أو قياس حجم المؤسسة منها:

إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع، إجمالي المبيعات، إجمالي القيمة المضافة. ويعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء للمؤسسات، فقد يشكل الحجم عائقا على أداء المؤسسة حيث أن زيادة الحجم فإن عملية إدارة المؤسسة تصبح أكثر تعقيدا ومنه يصبح أداؤها أقل فعالية، وبشكل إيجابي من حيث أنه كلما زاد حجم المؤسسة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين بالمؤسسة وأن سعر المعلومة للوحدة الواحدة الواردة في التقارير المالية يقل بزيادة حجم المؤسسة، وقد أجريت عدة دراسات حول علاقة الحجم بأداء المؤسسات تبين من خلالها أن العلاقة بين الحجم و الأداء علاقة طردية.²

لوحة القيادة في المؤسسة الاقتصادية:

سنحاول من خلال هذا المحور التعرف على لوحة القيادة وذلك من خلال استعراض مفهومها وأدواتها ومراحل إعدادها وكذلك أهم مؤشراتهابإضافة إلى شكل العام للوحة القيادة المالية.

1 - مفهوم لوحة القيادة:

لقد تعددت تعريف لوحة القيادة وسوف نركز على أهمها:

تعرف لوحة القيادة على أنها مجموعة من المؤشرات يتم اختيارها من طرف المسؤولين كمعايير تدل على مدى تحقيقهم لأهدافهم، كما تسمح للمسيرين بمعرفة حالة وتطور موضوع في المؤسسة أو قسم منها.

ومن هذا فإن لوحة القيادة يتم إعدادها وفقا لمستوى المسؤولية المعني، استراتيجي أو عملي من جهة، ومن جهة أخرى حسب القسم أو الفرع المعني في المؤسسة، إنتاج أو تسويق أو غيرهما، ولكل من هذه اللوحات مؤشرات الخاصة بها واستعمالاتها.³

كما يمكن تعريف لوحة القيادة على أنها عبارة عن وثيقة شاملة موضوعة تحت تصرف مؤول معين لتحقيق الأهداف المسطرة، بحيث تسمح له في المدى القصير بالمتابعة المستمرة للمؤسسة التي يسيرها والأهداف المحققة، إذن هي عبارة عن أداة تقييم ذاتي للأداء.

كما أن لوحة القيادة هي عبارة عن نظام معلومات يسمح بالمعرفة الدائمة والسريعة للمعطيات الضرورية لمراقبة سير المؤسسة في المدى القصير وتسهيل أداء المسؤوليات فيها.¹

³ ناصر دادي عدون، معزوي ليندة، لهواسي هجيرة، مراقبة التسيير في المؤسسة الاقتصادية (حالة البنوك)، دار المحمدية العامة، الجزائر، 2004، ص.40

¹ بلهاشمي جلال طارق، لوحة القيادة كأداة في مراقبة التسيير المصرفي، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة البليدة، غير منشورة، جوان 2006، ص ص 83-84.

من خلال التعاريف السابقة يمكن صياغة التعريف التالي: لوحة القيادة عبارة عن أداة للتسيير تجمع مجموعة من المؤشرات سواء كانت مالية أو غير مالية تسمح بمعرفة مدى تحقيق أهداف المؤسسة والحكم على أدائها الفعلي وذلك في المدى القصير

2- أدوات لوحة القيادة:

باعتبار لوحة القيادة مجموعة من المؤشرات لا بد من معرفة الأدوات التي تبين هذه المؤشرات ويمكن إيجازها فيما يلي: 2

أ النسب: هي عبارة عن علاقة بين مجموعتين أو عنصرين ماليين أو كميين، وحتى تؤدي هذه النسب دورها لتقييمي والقيادي لا بد أن تعبر عن الحقيقة وتكون بسيطة وسهلة الاستيعاب، وهناك العديد من النسب قد تتشابه في المعنى أحيانا، وقد لا تعطي معنى محدد أحيانا أخرى، فلهذا يجب توخي الحذر في اختيار النسب انطلاقا من مكوناتها والمعاني التي يمكن أن تعطيها.

ب - التمثيل البياني: هي أكثر سهولة للاستيعاب وأكثر تعبيراً عن حالة تطور المؤسسة، فالتمثيل البياني هو عبارة عن أشكال هندسية معبرة عن بعض النسب أو الجداول، غير أن هذا التمثيل البياني يكلف وقتاً طويلاً لإعداده، وهو الأمر الذي لا يتناسب مع ضرورة سرعة تقديم البيانات لاتخاذ الإجراءات التصحيحية في أقرب وقت ممكن، لذلك فإن الاعتماد على التطبيقات المعلوماتية له دور مهم في هذا المجال.

ج - الجداول: هذه الأداة هي الأكثر استعمالاً في لوحات القيادة، وغالباً ما تكون مصدر كل الأدوات الأخرى البيانية والهندسية، إذن هي عبارة عن ترتيب للمعلومات في شكل أعمدة وصفوف، تسمح بمقارنة المعلومات المختلفة، سواء كانت مقارنة بين التقديرات والنتائج المحققة وبالتالي استخلاص الفروقات أو مقارنة بين السلاسل الزمنية أو مقارنة بين النسب المختلفة. وعليه فإن اختيار أفضل إحدى هذه الأدوات عن الأخرى يختلف باختلاف طبيعة مستعملها وقدرة استيعابهم لها 3.

3 - مراحل إعداد لوحة القيادة ومؤشراتها:

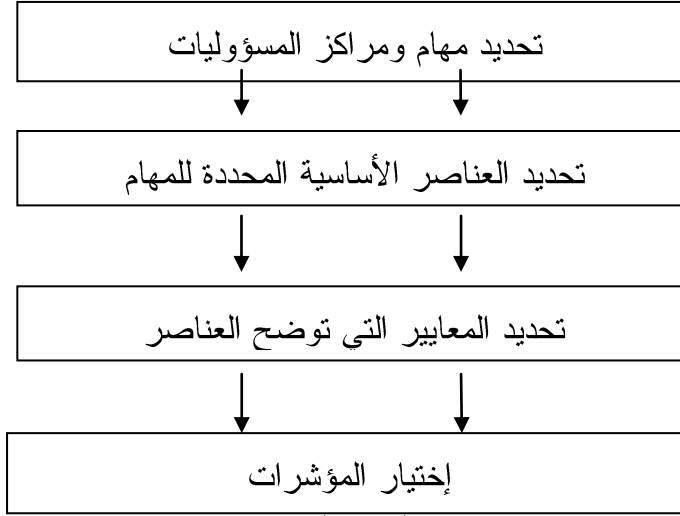
تعد لوحة القيادة أداة فعالة في عملية التسيير فهي تمنح نظرة حول مدى تحقيق الأهداف المسطرة وقياس تطور النشاط وتوقع الانحرافات الممكنة، لذلك فإن البرامج المتخذة متعلقة بنوعية المؤشرات التي تحتويها لوحة القيادة، وقبل التعرف على هذه المؤشرات يجب استعراض أهم مراحل إعداد لوحة القيادة.

1- مراحل إعداد لوحة القيادة:

2 اصردادي عدون، معزوي ليندة، لهواسي هجيرة، مرجع سبق ذكره، ص ص 42-43-45

3 مرجع سابق - ص 43

تمر لوحة القيادة بأربعة مراحل أساسية يمكن توضيحها في الشكل التالي:
شكل رقم (3.2): مراحل إعداد لوحة القيادة



المصدر: ناصر دادي عدون، معزوي ليندة، لهواسي هجيرة، مرجع سبق ذكره، ص 43.
من خلال الشكل رقم (07) يمكن تفسير مراحل إعداد لوحة القيادة كما يلي: 1
تحديد مهام ومراكز المسؤوليات: قبل إعداد أي مسؤول للوحة القيادة مركزه أو قسمه لابد أن يكون ذا دراية بمهامه التي تسمح له بتحديد أهدافه، فالدور التقييمي للوحة القيادة يستدعي تحديد أدق المسؤوليات والمهام.
تحديد العناصر الأساسية المحددة للمهام: يتم تحديد مسؤولية أي مركز بناء على تحديد الهدف أو الأهداف الفرعية، لهذا لابد من اختيار بعض العناصر الأساسية التي تحدد أو تعبر عن هذه الأهداف، إذ أن تحديد هذه العناصر لابد أن يكون بالطريقة التي تسمح لمسؤول هذا المركز من متابعة وتحقيق الأهداف.
تحديد المعايير: إن تحديد العناصر الأساسية المعبرة عن الأهداف المحددة غير كاف لمراقبة وقيادة مركز المسؤولية، ولهذا لابد من وضع معايير توضح طرق قياس وتحديد هذه العناصر، وهذا ما يستدعي معرفة دقيقة لمراكز المسؤولية ولكل مراحل عملها.
اختيار المؤشرات: لقياس تطور المعايير المحددة للعناصر الأساسية لابد من اختيار مؤشرات تسمح لنا بذلك، ويجب أن تخضع هذه المؤشرات لمجموعة من الشروط من بينها:
لابد أن تكون هذه المؤشرات ثابتة على مدى الزمن، يعني استعمال طرق قياس موحدة زمنياً؛

¹ ناصر دادي عدون، معزوي ليندة، لهواسي هجيرة، مرجع سبق ذكره، ص ص 44-45.

يجب أن تكون هذه المؤشرات معبرة، إذ أن هذه الأخيرة ليست هدفا في حد ذاتها وإنما هي وسيلة لمراقبة مراكز المسؤوليات، لذلك لا بد أن تكون ذات منفعة وسهلة الاستعمال؛ لا بد أن تكون هذه المؤشرات مختصرة وغير معقدة لاستعمالها بكل سهولة.

مؤشرات لوحة القيادة:

إن المؤشرات تؤدي دورا مهما في إعداد لوحة القيادة، ولهذا سوف نحاول التطرق إلى هذه المؤشرات من خلال التعريف بها وأنواعها.

تعريف المؤشر:

يمكن تعريف المؤشر على أنه معلومة أو مجموعة من المعلومات التي تساعد المسؤول في تقييم حالة معينة، وبالتالي فإن المؤشر عبارة عن معلومات مركزة ذات دلالة بالنسبة لمستعملها بحيث تسمح بتوقع الأحداث ورد فعل المسؤول في الوقت المناسب.

ولكي يكتمل معنى المؤشر يجب أن يحتوي على مجموعة من المعلومات هي ¹

- إسم المؤشر ومعادلة حسابه وتواتره وكذا شكله.
- الكشف عن مصدر المعلومات وطريقة متابعته.
- تحديد المسؤول الذي يحسبه، يراقبه ويستعمله.
- وضع مرجعية أو هدف يعتمد عليه في القياس.

أنواع المؤشرات:

إن الإختيار الصحيح والفعال للمؤشرات وتحديد غايتها يمر بتوضيح مختلف أنواعها كما يلي:

1

مؤشرات النتائج: هي عبارة عن قياس النتيجة النهائية للأداء كدرجة تحقيق هدف معين أي تحقيق نتائج حسب الأهداف المسطرة في إطار التوجهات الإستراتيجية، فيمكن لهذا النوع من المؤشرات توضيح مستوى سير العمل أو نتيجة العمل المحقق.

¹ بله الشمي جلالى طارق، مرجع سبق ذكره، ص ص 92-93.

1 بله الشمي جلالى طارق، مرجع سبق ذكره، ص 94.⁴⁷

مؤشرات القيادة: هي عبارة عن مؤشرات تسمح بقيادة الأداء أثناء فترة القيام به ومساعدة المسؤولين في إتخاذ البرامج، إذن هي حالة قياس تقدم مخطط العمل دون أن تكون هناك حاجة لنقلها إلى المستويات التنظيمية العليا.

المؤشرات المالية وغير المالية: تستخرج المؤشرات المالية من الأدوات المحاسبية والمالية كما يتطلب حسابها وقت، فيترتب على ذلك تأخر وصول المعلومة للمسؤول كمعدل المردودية، الأموال الخاصة، وتكلفة إنتاج المنتج. أما المؤشرات غير المالية فتسمح بإجراء تحاليل وتعتمد على معطيات استغلالية بحتة.

مؤشرات الأداء: هي مؤشرات تقيس مستوى الأداء المحقق عن طريق التحكم بين النوعية، الأجال والتكلفة.

مؤشرات النوعية: كدرجة رضا الزبون، نسبة الإحتياجات، الحوادث...

كما يمكن اعتماد تقسيم آخر للمؤشرات حسب طبيعة المتدخلين كما هو موضح في الجدول التالي: جدول رقم (1.2): تقسيم المؤشرات حسب المتدخلين

المتدخلون	المؤشرات الأولية	المؤشرات الثانوية
المساهمون	مردودية رأس المال	تحسين الإيرادات والإنتاجية نسبة رأس المال والسيولة نسبة نوعية الأصول
الزبائن	رضا الزبائن نوعية الخدمات	نتائج التحريات حول رضا الزبائن حسب المنتج والسوق. نسبة الأخطاء ونسبة الخدمات المقدمة
العمال	إشترك العمال كفاءة العمال إنتاجية العمال	نتائج التحريات الإجتماعية نسبة الإنتاجية (تكلفة العمال/الإيرادات)
الناس	الصورة العامة	نتائج التحريات حول صورة المؤسسة

3-شكل لوحة القيادة المالية:

يمكن تلخيص شكل لوحة القيادة المالية بصورة عامة في الشكل التالي:

جدول رقم (4.2): شكل لوحة القيادة المالية.

المؤشر	علاقة الحساب	قيمة HG مؤشر	قيمة المؤشر المعياري	الانحراف	التعليق
المؤشر 1 المؤشر 2					

					المؤشر N
--	--	--	--	--	----------

المصدر: بن خروف جليبة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة و إتخاذ البرامج، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، غير منشورة، 2008-2009، ص112.

الفصل الثالث

المبحث الأول : نبذة عن البنك السوداني الفرنسي
المبحث الثاني : تحليل البيانات واختبار الفرضيات

الفصل الثالث

المبحث الأول

نبذة عن البنك السوداني الفرنسي

نشأة وتطور البنك السوداني الفرنسي:-

تأسس في عام 1978م بناءً على تصديق بنك السودان كشركة مساهمة عامة ذات مسؤولية محدودة بموجب قانون الشركات العام 1925م تحت إسم البنك السوداني للاستثمار وتعديل في عام 1981م إسم البنك ليصبح البنك العالمي السوداني ، وبتاريخ 1993/03/20م تم تغيير إسم البنك مرة أخرى ليصبح

البنك السوداني الفرنسي ، ويتمثل نشاط البنك في القيام بجميع الأعمال المصرفية والتجارية والمالية وأعمال الإستثمارات والمساهمة في مشروعات التصنيع والتنمية الإقتصادية والعمرانية والزراعية والتجارية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية . وقد بدأ البنك السوداني الفرنسي ممارسة نشاطه تحت إسم بنك الإستثمار السوداني 1979م برأسمال 7.5 مليون جنيه سوداني وكانت ملكيته 65% لمستثمرين سودانيين و 35% من لمستثمرين من أوروبا ، في العام 1989م تم رفع رأسماله الإسمي ليصبح 50 مليون جنيه سوداني ، وبلغت قيمة رأسمال المدفوع 25 مليون جنيه سوداني وحينها كان إسم البنك قد تغير الي البنك العالمي السوداني (1981م) ، ثم رفع رأس المال الإسمي الي 100 مليون جنيه كان عندها تعدل إسمه الي المسمى الحالي البنك السوداني الفرنسي (1993م) وفي العام 1994م ووصل رأس المال المدفوع الي 1013 جنيه ، وفي 2000/12/1م بلغ رأس المال الإسمي 3 مليار دينار سوداني أما رأس مال المدفوع فقد بلغ 1.114.204.254 دينار سوداني وإستمر في نموه ونجاحه فاستقطب في العام 2007م بنك بيروت ليصبح أكبر المساهمين بحصة 20.34% من أسهمه ومؤسسة دبي للإستثمار بنسبة 14.78% وشركة فلاي أوفرسيز ليوان المحدودة بنسبة مساهمة 13.48% وسعيّاً لولوج الأسواق العالمية ختم البنك العام 2008م برأسمال إسمي 300 مليون جنيه سوداني مدفوع منها 87.51 مليون جنيه سوداني (40 مليون دولار). تمثلت إستراتيجية البنك في:

- (أ) الإدراك للمسؤولية في المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية خاصة دعم البنيات الأساسية وقطاع الخدمات
- (ب) وتطبيق الشريعة الإسلامية في المعاملات والعمليات .

(ج) والإلتزام بأخلاقيات ومعايير المينة

(د) والإيمان بدور القوى العاملة المؤهلة والماهرة والمدرّبة مع استخدام التقنية كأسس للنجاح و أخيراً تقديم خدمات مصرفية متكاملة ومتميزة لجعل البنك الخيار الأفضل للعملاء المحليين والعالميين السعي لجذب ودائع العملات المحلية والحررة ونوفر تمويل بالصيغ الإسلامية وذلك في إطار تعزيز حقوق المساهمين وحيازة رضا العملاء

مساهمات البنك الرأسمالية فيالشركاتوالمؤسسات:-

درجالبنك السودانى الفرنسى منذانشائه فى عام 1970 على المساهمة فى رأس مال الشركات والمؤسسات العامة لإبراز الدور القومى للبلد وإنجاح المشروعات التتموية وتعتبر هذه الشركات إحدى قنوات الاستثمار موارد الملك بهدف تحصل عالت مناسب ذات التأثير المباشر على وفي هذا الإطار سهم البنك فى عدد من المشروعات الاقتصاد السودانى منها:

1/ الشركة السودانية للاستثمار والمشروعات المحدودة (سيكو) «مملوكه بنسبة 100%:

تعمل هذه الشركة فى مجالات الاستثمار المختلفة ولعبت دورا فعالا فى استيراد السلع الاستراتيجية و(فيا) شركة الفرنسى للصوامع المحدودة بنسبة) وهي من الشركات الرائدة فى مجال تخزين الغلال تخبرة طويلة تصدير المحاصيل السودانية بكفاءة عالية ، وتساهم شركة سيكو فى كل من :

(أ) شركة الفرنسى للصوامع المحدودة بنسبة 99: وهي من الشركات الرائدة فى مجال تخزين الغلال بخبرة طويلة فى أعمال غربلة ونظافة وتبخير وتنقية المحاصيل.

(ب) شركة الناقدة للخدمات المتكاملة المحدودة بنسبة 47.5% ، فى إطار توجه بنك السودان المركزى الداعم لنشر وسائل الدفع الإلكترونية قامت

الشركة السودانية للإستثمار والمشروعات المحدودة وشركة الشحن الألي الدولية الأردنية، وأخرين بإنشاء شركة النافية للخدمات المتكاملة المحدودة ، والتي تقام على شبكة الكترونية القوم بتوزيع خدمات مسبقة ومؤجلة الدفع مستخدمة في ذلك تقنية نقاط البيع ، حيث تقدم الشركة خدماتها غير نوافذ تعمل طول اليوم وعلى مدار العام لبيع بطاقات الإتصالات والكهرباء وخدمات أخرى .

(ج) شركة جوبا للتأمين

(د) الشركة السودانية للإتصالات المحدودة (سودائل)

(هـ) شركة التنمية الريفية السودانية .

(و) شركة الخدمات المالية العربية - البحرين .

(ز) الشركة السودانية للصادرات البستانية.

(ح) شركة الجزيرة والمناقل للمنسوجات القطنية

(ط) شركة السودان الحبوب الزينية

2/ شركة الفرنسي للخدمات المالية المحدودة:

واكب البنك تطور الاستثمار في الأوراق المالية من خلال تأسيس الشركة لتكون الدراع المساعد للبنك وعملائه في مجال الإستثمار في الأوراق المالية وهي تعمل كوكيل معتمد في سوق الخرطوم للأوراق المالية .

كما يساهم البنك في الشركات الآتية :-

3/ شركة ترانس وورلد لإستثمارات البترول المحدودة بنسبة 50% .

4/ بنك الإستثمار المالي بنسبة 3% .

5/ شركة مطاحن الخليج الوطنية بنسبة 49% .

6/ مصنع منتجات الألبان - كنانة بنسبة 17% .

7/ شركة الرأي العام للطباعة و النشر بنسبة 10% .

8/ شركة الخدمات المصرفية الإلكترونية المحدودة بنسبة 1%

9/ الوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات بنسبة 1.19% .

إتخاذ قرارات الإلتمان بالبنك السوداني الفرنسي ومقارنتها مع الدراسة التي يجريها الباحث أولاً إتخاذ قرارات الإلتمان بالبنك السوداني الفرنسي:-

يقوم البنك السوداني الفرنسي بتقديم التسهيلات الإئتمانية بشقيها المباشرة والمتمثلة في صيغ التمويل الإسلامي (المرابحة للأمر بالشراء ، المقاوله ، السلم ، المشاركة ، المضاربة والإستصناع) ، والغير مباشرة وتشمل وتتمثل هذه في خطابات الضمان ، والإعتمادات المستندية يتم إتخاذ قرارات الإئتمان بالبنك السوداني الفرنسي بعد مرور طلب الإئتمان بأربع مراحل أساسية وهي : الإطلاع والتحصيلات المستندية لمعززة الدفع.

1/ مرحلة الفرع : كخطوة أولى للحصول على إئتمان يجب على العميل طلب إئتمان يجب على العميل طالب الإئتمان طلب التمويل من حيث الإسم (رباعياً) ، العنوان ، الشكل القانوني مع تحديد المبلغ ، صيغة الإئتمان ، الهامش ، فترة السداد ، أسلوب السداد المقترح والضمان المقترح ، ثم يقوم العميل طالب الإئتمان بملء فورم (أ) وفورم (ب) كإقرار لموقف العميل المالي مع البنك السوداني الفرنسي أو البنوك الأخرى ويشمل ذلك العمليات التمويلية القائمة ، المتعثرة ، المجدولة أو المحالة إلى الإجراءات القانونية وأي عمليات أخرى ، مع تقديم الأوراق الثبوتية اللازمة ودراسة الجدوي للمشروع المطلوب تمويله ، الفاتورة ، السجل التجاري وكشف حساب لفترة ستة أشهر سابقة من نفس البنك أو أي بنك آخر يتعامل معه العميل طالب الإئتمان ، وإذا كان العميل شخصاً إعتبارياً عليه أن يقدم صورة قوائم مالية لثلاث سنوات سابقة مراجعة ومعتمدة من مراجع قانوني ومختومة من ديوان الضرائب وكشف بإسماء الأشخاص المفوضين من قبل مجلس الإدارة بالتوقيع على المستندات وعقود التمويل . يقوم موظف الإستثمار بالفرع

بمراجعة بيانات العميل للتأكد من سلامة الأوراق المطلوبة والوقوف على مدى مطابقة طلب العميل للسياسة الائتمانية للبنك ثم تمرير الطلب لمدير الفرع للمصادقة ، ليقوم بعد ذلك موظف الإستثمار بإعداد دراسة جدوى منح التمويل كالاتي :-

أ/ يسأل عن الشخص طالب القرض من الجوار وأصحاب المهنة وذلك لمعرفة هل سمعته حسنة أم سيئة ؟ وأيضاً يتم تحديد سمعة العميل من تقديمه براءات الذمة من المصارف الأخرى.

2/ مرحلة إدارة الإستثمار أو إدارة العلاقات الخارجية :حيث يتم إستلام طلبات الإئتمان المرسلة من الفروع وتسجيلها في السجل الخاص والقيام بالأتي : مراجعة دراسة الفرع والتحقق من إكتمال الجوانب المطلوبة والإستعلام عن العميل عن طريق النظام المصرفي للبنك عن طريق الشبكة للتأكد من صحة ودقة المعلومات الواردة

3/ مرحلة إدارة المخاطر : وتعتبر هذه المرحلة من أهم الخطوات اللازمة لاتخاذ قرار الائتمان وذلك من أجل تحديد فئة الفرض التي على ضوءها سيتم تحديد مصير القرض بالموافقة أو الرفض بتقييم المستندات المرفقة واجراء الإختبارات اللازمة للميزانيات والقوائم المالية وصحة النسب القياسية ، ودراسة الجدوى حسب توجيهات والضوابط الصادرة من بنك السودان المركزي وتقييم المخاطر

4/مرحلة إتخاذ القرار الائتماني : - تقوم إدارة الإستثمار بإستلام طلب الإئتمان من إدارة المخاطر مصحوباً بتقريرها ، ثم يقوم مقرر اللجنة المختصة بمراجعة المعلومات الواردة بتقرير إدارة المخاطر بإحتراف بغرض تكوين ج. اللجنة التنفيذية:- وتتكون من المدير العام ، ونائب المدير العام ، مساعد المدير العام للإستثمار ، مساعد المدير العام للشئون المالية ،

مدير إدارة العلاقات الخارجية ومدير إدارة الإستثمار (مقرر اللجنة) ،
وصلاحيات هذه اللجنة تتراوح ما بين 500,000 جنيهه الى 2,000,000
جنيهه سوداني ، أو ما يعادل ذلك في حالة طلبات الإنتمان المقدمة بالعملة
الحررة. اللجنة الإدارية : وهي لجنة مكونه من أعضاء من مجلس إدارة البنك
بالإضافة إلى المدير العام والذي يعتبر مقررأ لها ، وتعرض على هذه اللجنة
طلبات الإنتمان التي يفوق مبلغها 2,000,000 جنيهه أو يعادل ذلك من العملة
الحرره في حالة طلب الإنتمان بالعملة الأجنبية ، رأي (توصية إدارة
الإستثمار) بشأن طلب العميل حسب التعديلات الواردة من إدارة المخاطر
من حيث المبلغ والمدة والضمانات وطريقة السداد ، ليكون طلب العميل
جاهزاً ليعرض على إحدى أربع لجان مسؤله عن تصديق عمليات الإنتمان
حسب صلاحيات كل لجنة وهي :

أ/ لجنة إدارة الإستثمار:- تتكون هذه اللجنة من مساعد المدير العام
للإستثمار ، مدير إدارة الإستثمار ، نائبه الذي يعتبر مقرر اللجنة
وصلاحيات هذه اللجنة تشمل طلبات الإنتمان التي مبالغها أقل من
100.000 جنية أو ما يعادلها بالعملة الحررة في حالة طلبات الإنتمان المقدمة
بالعملة الحررة .

ب/ لجنة الإستثمار:- وهذه تتكون من نائب المدير العام ، مساعد المدير العام
للإستثمار إدارة الإستثمار ونائب مدير إدارة الإستثمار (مقرر اللجنة) ،
وتتراوح صلاحيات هذه اللجنة تتراوح ما بين 100,000 جنيهه إلى
500,000 جنيهه ، أو ما يعادل تلك في حالة طلبات الإنتمان المقدمة بالعملة
الحررة .

وكما تعرض على هذه اللجنة أي طلبات إنتمان لاتسطيع اللجان السابقة إتخاذ
القرار بشأنها. تجتمع هذه اللجان بصورة دورية لتحقيق عامل السرعة في

البحث وإتخاذ القرار، ويتم الإعداد لأعمالها بواسطة مقرر اللجنة ، ومن الضروري أن تستكمل إدارة الإستثمار كافة البيانات والمستندات الضرورية والمطلوبة لقرار الإلتئمان قبل عرضه على اللجنة توفيراً للوقت والجهد بحيث يعرض الطلب كاملاً. يعرض طلب الإلتئمان في إجتماع اللجنة ذات الإختصاص ، ويتم في الإجتماع قراءة طلب الإلتئمان ودراسة الفرع وتقرير المخاطر بصورة شاملة ، ثم يتناقش أعضاء اللجنة حول طلب الإلتئمان ليتمخض النقاش قرار إما بقبول طلب الإلتئمان أو رفضه.

جدول رقم (1.3) فروع البنك السوداني الفرنسي :-

الرقم	الفرع	الموقع
1	الفرع الرئيسي	الخرطوم
2	الجمهورية	الخرطوم
3	الخرطوم 2	الخرطوم 2
4	السجانة	السجانة
5	الخرطوم بحري	الخرطوم بحري
6	ام درمان	ام درمان
7	سوق ليبيا	سوق ليبيا
8	السوق المحلي	السوق المحلي
9	الرياض	الرياض
10	قاردين سيتي	الخرطوم
11	المعمورة	المعمورة
12	الكدرو	الكدرو
13	بورتسودان	بورتسودان

القضارف	القضارف	14
حلفا الجديدة	حلفا الجديدة	15
ود مدني	ود مدني	16
سنار	سنار	17
ربك	ربك	18
المنافل	المنافل	19
الحصاحيصا	الحصاحيصا	20
الدمازين	الدمازين	21
الأبيض	الأبيض	22
نيالا	نيالا	23
عطبرة	عطبرة	24
الجنيد	الجنيد	25

[1https://sfbank-sd.com/](https://sfbank-sd.com/)

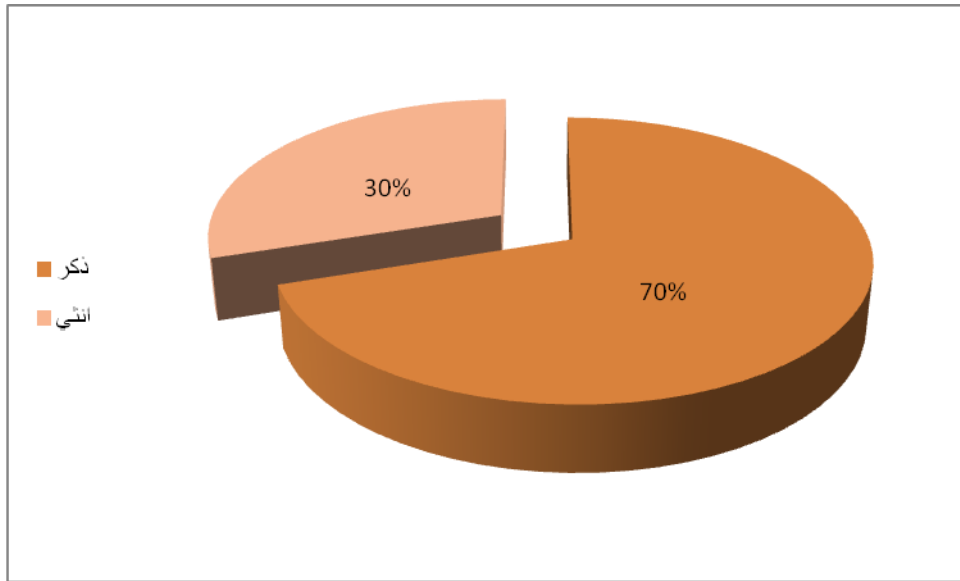
المبحث الثاني

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

يتضمن هذا المبحث عرضاً لتحليل البيانات واختبار الفرضيات للدراسة وذلك من خلال اجابات المبحوثين علي اسئلة الدراسة واستعراض ابرز النتائج التي تم التوصل اليها من خلال تحليل جميع فقرات الاستبانة والتعرف علي مختلف متغيرات الدراسة التي تشمل المعلومات الشخصية للمبحوثين (النوع-العمر-الخبرة-عدد الدورات التي واجهك في مجال البرامج المحاسبية-المنسب في الوظيفة-المؤهل العلمي-التخصص العلمي)،ومجالات الاستبانة وقد تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية (spss) لاجراء المعالجات للبيانات التي تم جمعها من مجتمع الدراسة الذي

استهدف (اثر تطبيق البرامج المحاسبية الالكترونية علي كفاءة الاداء المالي
(للحصول علي نتائج الدراسة التي يتم عرضها في هذا الفصل .

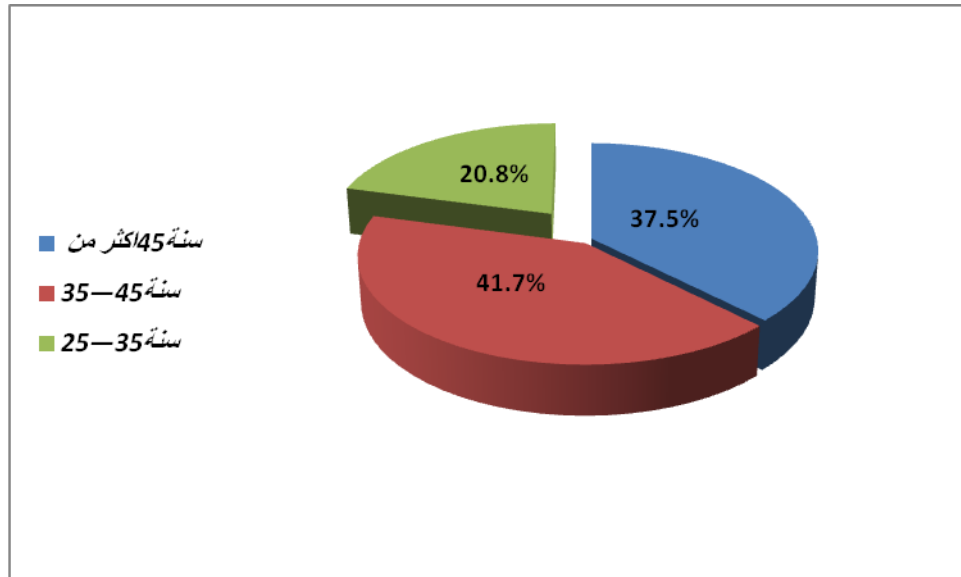
القسم الاول : الوصف الاحصائي لمجتمع الدراسة وفق البيانات الشخصية :
جدول رقم (2.3)
التوزيع التكراري لافراد العينة وفقا لمتغير النوع



النسبة المئوية	التكرار	النوع
70%	17	ذكر
30%	7	انثي
100%	24	المجموع

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2022م
بالنظر الي الجدول رقم(3.2) يتضح ان ما نسبته 70% بتكرار 17 مبحوث
ذكور , و30% بتكرار 7 مبحوثين اناث .
مما سبق نلاحظ ان اغلب عينه الدراسة ذكور.

جدول رقم (3.3)
التوزيع التكراري لافراد العينة وفقا لمتغير العمر



النسبة المئوية	التكرار	العمر
----------------	---------	-------

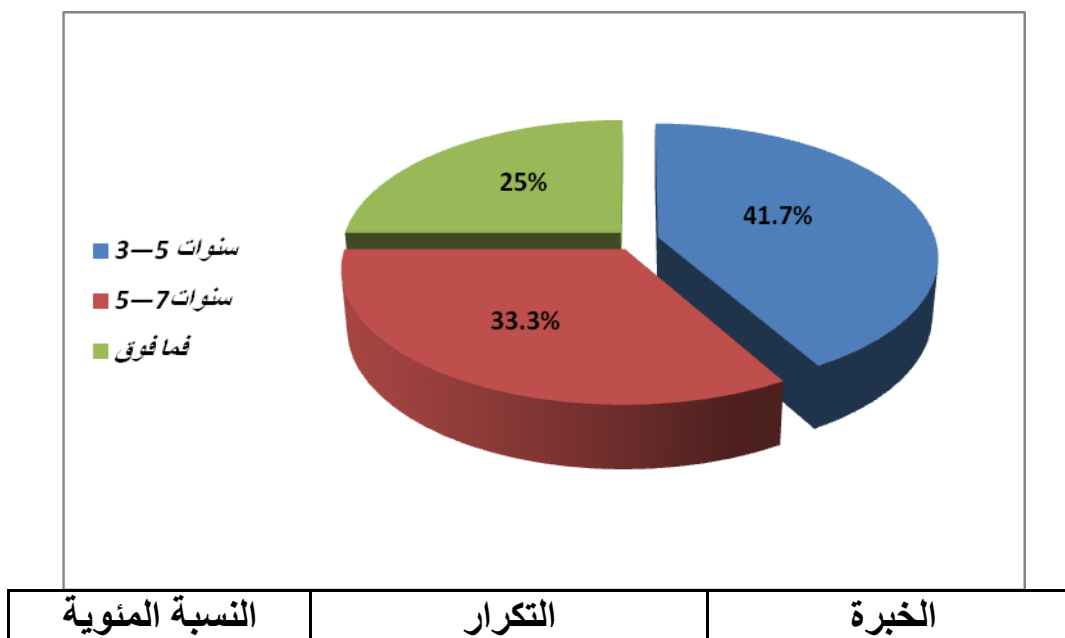
37.5%	9	اكثر من 45 سنة
41.7%	10	45—35 سنة
20.8%	5	35—25 سنة
100%	24	المجموع

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2022م

من الملاحظ من الجدول رقم (3.3) اعلاه ان ما نسبته 37.5% بتكرار 9
مبحوثين كانت اعمارهم اكثر من 45 سنة , 41.7% بتكرار 10 مبحوثين
اعمارهم من 45—35 سنة , 20.8% بتكرار 5 مبحوثين كانت اعمارهم
من 35—25 سنة .

مما سبق نلاحظ ان اغلب عينه الدراسة كانت اعمارهم ما بين 45—35
سنة .

جدول (4.3) التوزيع التكراري لافراد العينة وفقا لمتغير الخبرة في العمل



3—5 سنوات	10	41.7%
5—7 سنوات	8	33.3%
فما فوق	6	25%
المجموع	24	100%

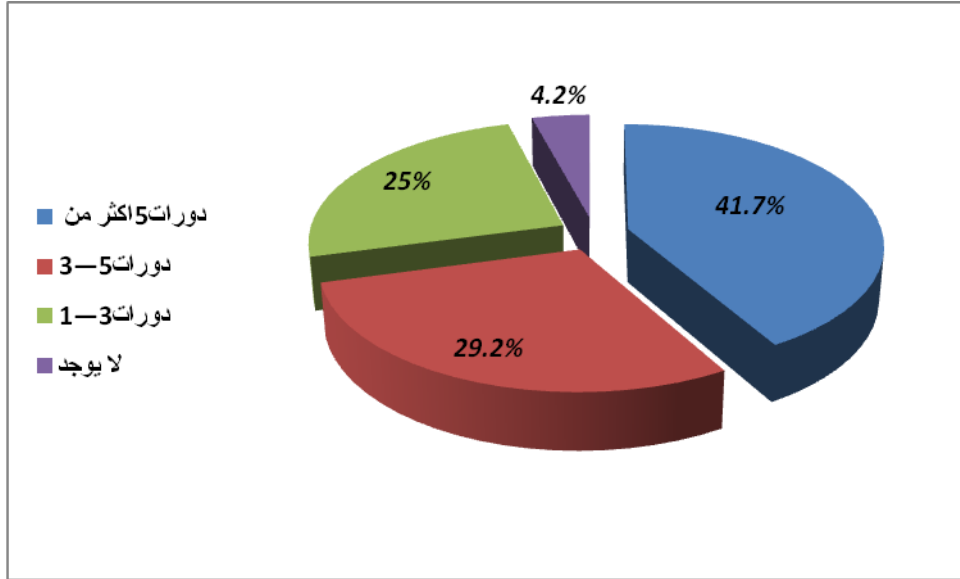
المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2022م

بالنظر الي الجدول رقم(4.3) يتضح من الجدول اعلاه ان ما نسبته 41.7% بتكرار 10 مبحوثين كانت سنوات خبرتهم من 3—7سنوات, 33.3% بتكرار 8 مبحوثين 5—7سنوات, و25% بتكرار 6 مبحوثين سنوات خبرتهم فما فوق .

مما سبق نلاحظ ان عينه الدراسة تركزت علي من كانت سنوات الخبرة لهم ما بين 3—5 سنوات .

جدول (5.3)

التوزيع التكراري لافراد العينة وفقا لمتغير عدد الدورات التي واجهك في مجال البرامج المحاسبية



عدد الدورات	التكرار	النسبة المئوية
اكثر من 5 دورات	10	41.7%
3-5 دورات	7	29.2%
1-3 دورات	6	25%
لا يوجد	1	4.2%
المجموع	24	100%

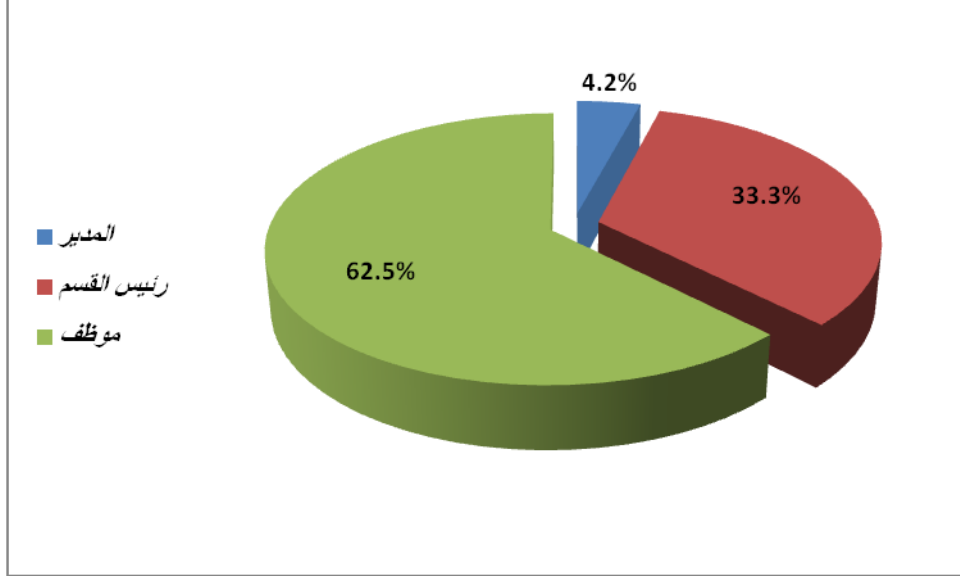
المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2022م

بالنظر الي الجدول رقم (5.3) يتضح من الجدول اعلاه ان ما نسبته 41.7% بتكرار 10 مبحوثين كانت عدد الدورات التي واجهت المبحوث اكثر من 5 دورات. 29.2% بتكرار 7 مبحوثين من 3-5 دورات , 25% بتكرار 6 مبحوثين من 1-3 دورات , و 4.2% بتكرار مبحوث واحد لم يخضع لاي دورة .

مما سبق نلاحظ ان عينه الدراسة تركزت علي من كانت عدد الدورات التي واجهتهم في مجال البرامج المحاسبية اكثر من 5 دورات.

جدول (6.3)

التوزيع التكراري لافراد العينة وفقا لمتغير المنسب في الوظيفة

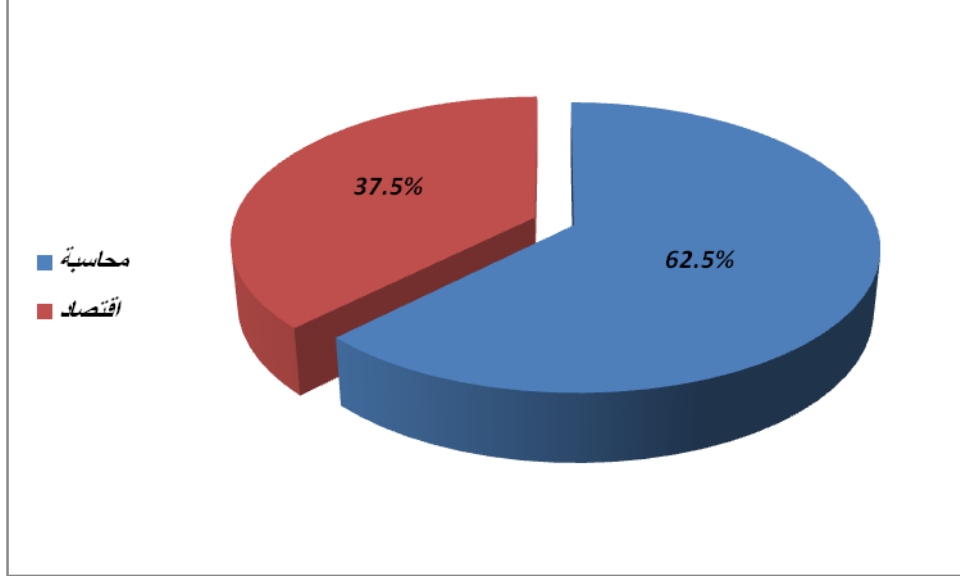


النسبة المئوية	التكرار	المنسب في الوظيفة
4.2%	1	المدير
33.3%	8	رئيس القسم
62.5%	15	موظف
100%	24	المجموع

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2022م

بالنظر الي الجدول رقم (6.3) يتضح من الجدول اعلاه ان ما نسبته 4.2% بتكرار مبحوث واحد كانت وظيفته المنسب لها مدير , 33.3% بتكرار 8 مبحوثين رؤساء اقسام , و62.5% بتكرار 15 مبحوث موظفين . مما سبق نلاحظ ان عينه الدراسة كانوا موظفين.

جدول (7.3)
التوزيع التكراري لافراد العينة وفقا لمتغير التخصص العلمي



التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية
محاسبة	15	62.5%
اقتصاد	9	37.5%
المجموع	24	100%

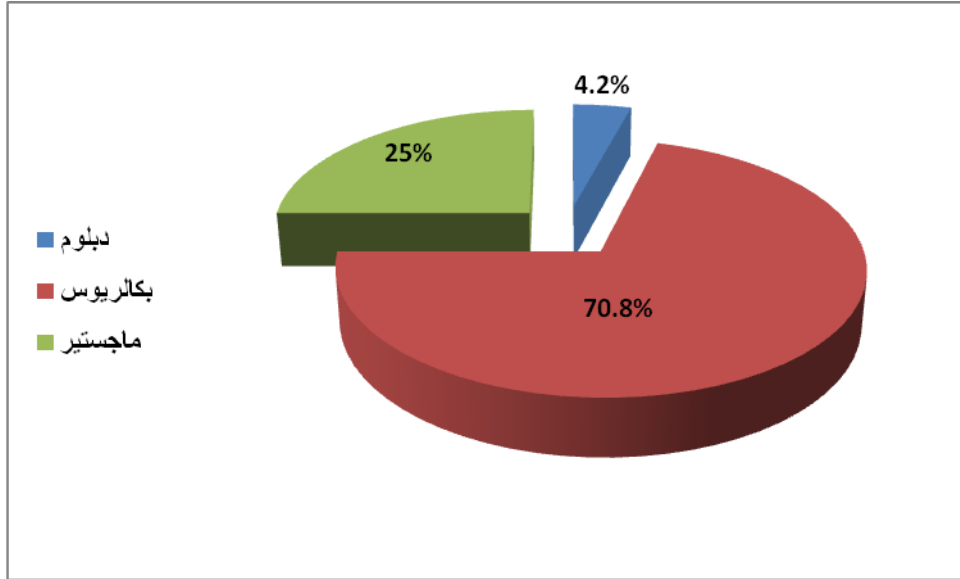
المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2022م

بالنظر الي الجدول رقم (7.3) يتضح من الجدول اعلاه ان ما نسبته 62.5% بتكرار 15مبحوث كان تخصصهم العلمي محاسبة, و37.5% بتكرار 9 مبحوثين تخصصهم العلمي اقتصاد.

مما سبق نلاحظ ان عينه الدراسة تركزت علي من كان تخصصهم

العلمي محاسبة.

جدول (8.3) التوزيع التكراري لافراد العينة وفقا لمتغير المؤهل العلمي



المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم	1	4.2%
بكالوريوس	17	70.8%
ماجستير	6	25%
المجموع	24	100%

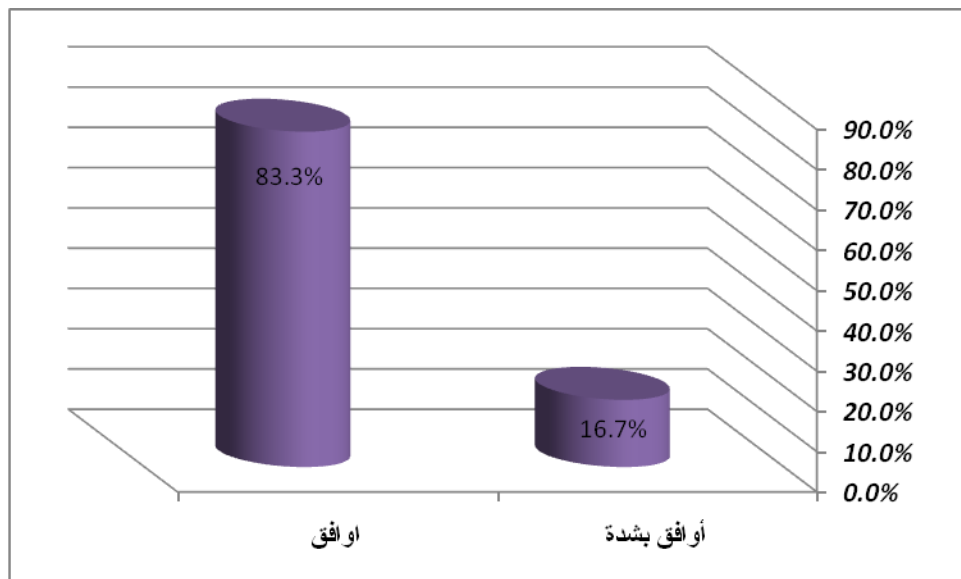
المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2022م

بالنظر الي الجدول رقم(8.3) يتضح من الجدول اعلاه ان ما نسبته 4.2% بتكرار مبحوث واحد كان مؤهله العلمي دبلوم, 70.8% بتكرار 17 مبحوث مؤهلهم العلمي بكالوريوس , و25% بتكرار 6 مبحوثين مؤهلهم العلمي ماجستير .

مما سبق نلاحظ ان عينه الدراسة تركزت علي من كان مؤهلهم العلمي بكالوريوس .

القسم الثاني : بيانات الدراسة : الوصف الاحصائي لمجتمع الدراسة وفق فرضيات الدراسة
الفرضية الاولى : هنالك علاقة بين انظمة البرامج المحاسبية الالكترونية علي رفع كفاءة الاداء المالي

التوزيع التكراري لآراء افراد العينة تجاة العبارة الاولى الفرضية الاولى



العبارة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	4	16.7%
أوافق	20	83.3%
المجموع	24	100%

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2022م

من الجدول رقم (9.3) والذي يخص عبارة (تساعد البرامج المحاسبية

الالكترونية علي رفع كفاءة الاداء المالي)

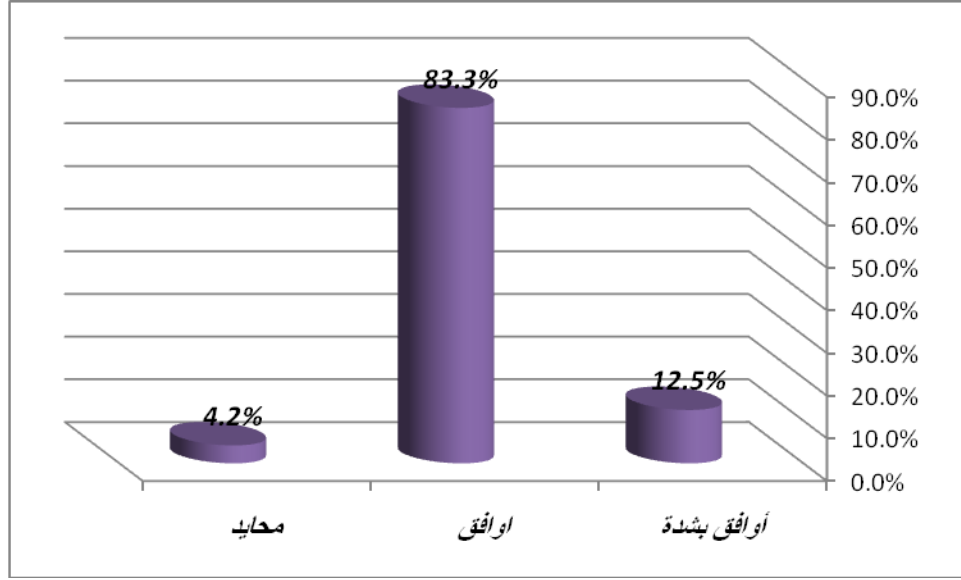
نلاحظ ان ما نسبته 16.7% بتكرار 4 مبحوثين كانت اجابتهم اوافق بشدة ,

و83.3% بتكرار 20 مبحوث كانت اجابتهم اوافق .

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة علي ان

المحاسبية الالكترونية تساعد علي رفع كفاءة الاداء المالي.

التوزيع التكراري لآراء افراد العينة تجاة العبارة الثانية الفرضية الاولى



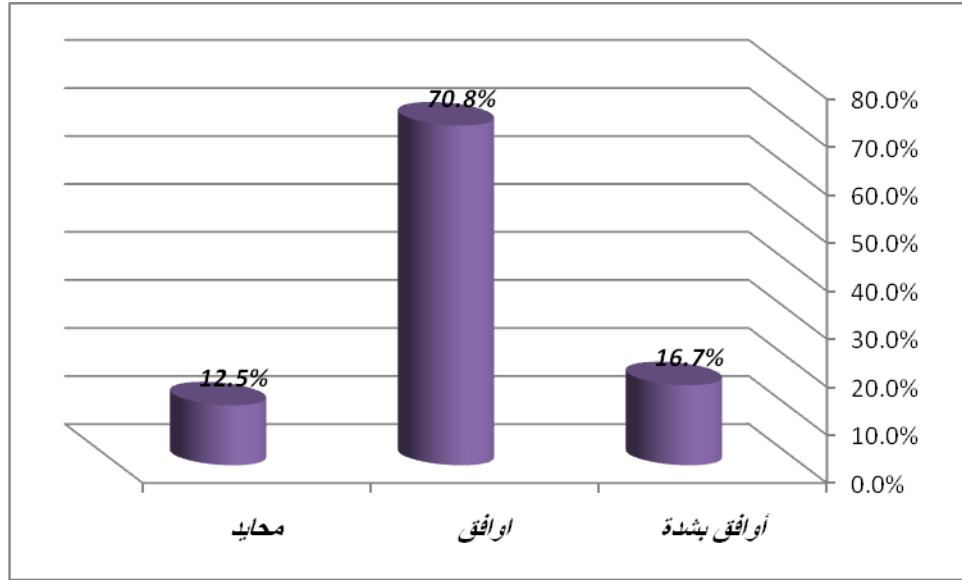
النسبة المئوية	التكرار	العبارة
%12.5	3	أوافق بشدة
%83.3	20	اوافق
%4.2	1	محايد
%100	24	المجموع

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2022م

من الجدول رقم (10.3) والذي يخص عبارة (يتم الاستفادة من المعلومات المتعلقة بالبرامج المحاسبية الالكترونية في الاداء المالي) نلاحظ ان ما نسبته %12.3 بتكرار 3 مبحوثين كانت اجابتهم اوافق بشدة , %83.3 بتكرار 20 مبحوث اجابتهم اوافق , و%4.2 بتكرار مبحوث واحد كانت اجابته محايد .

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة علي انه يتم الاستفادة من المعلومات المتعلقة بالبرامج المحاسبية الالكترونية في الاداء المالي .

التوزيع التكراري لآراء افراد العينة تجاة العبارة الثالثة الفرضية الاولى



النسبة المئوية	التكرار	العبارة
%16.7	4	أوافق بشدة
%70.8	17	أوافق
%12.5	3	محايد
%100	24	المجموع

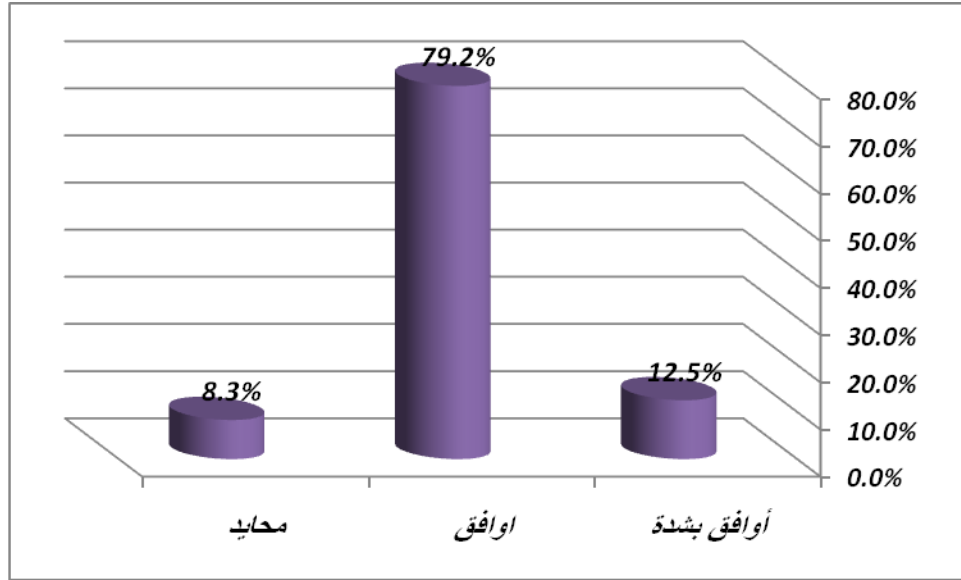
المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2022م

من الجدول رقم (11.3) والذي يخص عبارة (تساعد البرامج المحاسبية الالكترونية في دقة وسرعة المعلومات)

نلاحظ ان ما نسبته %16.7 بتكرار 4 مبحوثين كانت اجابتهم اوافق بشدة ,
%70.8 بتكرار 17 مبحوث كانت اجابتهم اوافق , و%12.5 بتكرار 3 مبحوثين كانت اجابتهم محايد.

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة علي ان البرامج المحاسبية الالكترونية تساعد في دقة وسرعة المعلومات.

التوزيع التكراري لاراء افراد العينة تجاة العبارة الرابعة الفرضية الاولى



النسبة المئوية	التكرار	العبارة
12.5%	3	أوافق بشدة
79.2%	19	أوافق
8.3%	2	محايد
100%	24	المجموع

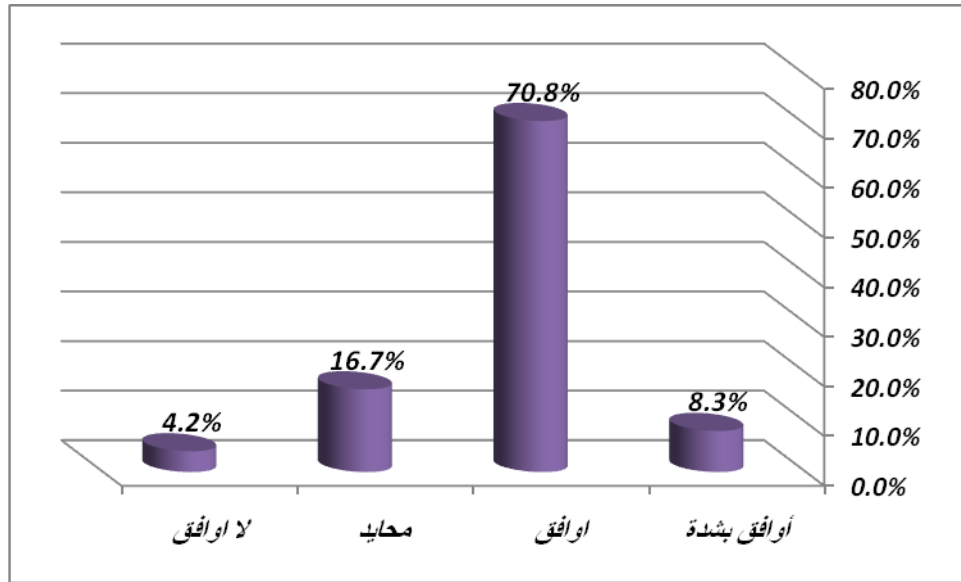
المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2022م

من الجدول رقم (12.3) والذي يخص عبارة (البرامج المحاسبية الالكترونية توفر المعلومات التي تساعد في ترشيد النفقات)

نلاحظ ان ما نسبته 12.5% بتكرار 3 مبحوثين كانت اجابتهم اوافق بشدة , 79.2% بتكرار 19 مبحوث اجابتهم اوافق , و 8.3% بتكرار مبحوثان كانت اجابتهما محايد.

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة علي ان البرامج المحاسبية الالكترونية توفر المعلومات التي تساعد في ترشيد النفقات.

التوزيع التكراري لاراء افراد العينة تجاة العبارة الخامسة الفرضية الاولى



النسبة المئوية	التكرار	العبارة
8.3%	2	أوافق بشدة
70.8%	17	اوافق
16.7%	4	محايد
4.2%	1	لا اوافق
100%	24	المجموع

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2022م

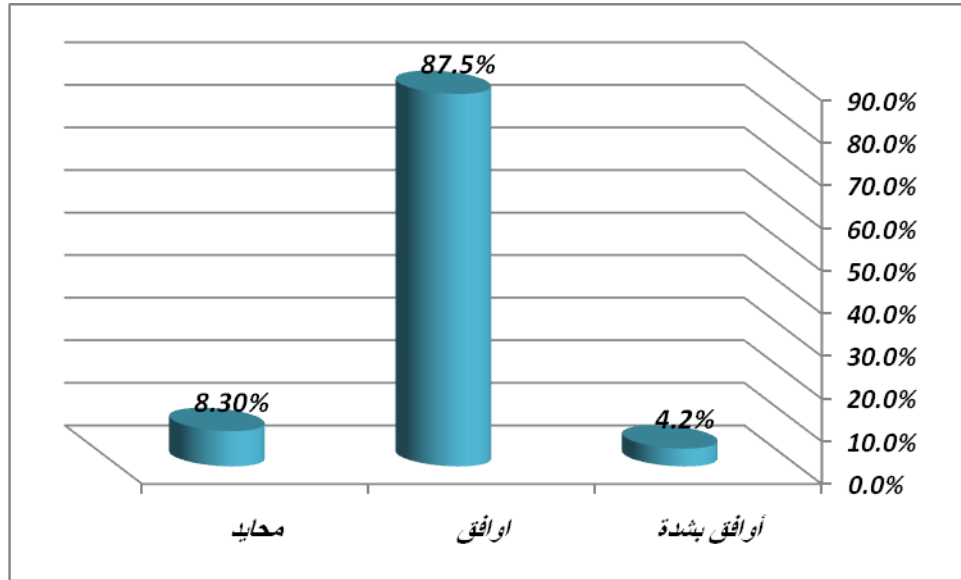
من الجدول رقم (13.3) والذي يخص عبارة (عدم وجود البرامج المحاسبية الالكترونية يؤدي الي ضعف الاداء المالي)

نلاحظ ان ما نسبته 8.3% بتكرار مبحوثان كانت اجابتهما اوافق بشدة , 70.8% بتكرار 17 مبحوث كانت اجابتهما اوافق , 16.7% بتكرار 4 مبحوثين اجابتهما محايد , و 4.2% بتكرار مبحوث واحد كانت اجابته لا اوافق .

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة علي ان عدم وجود البرامج المحاسبية الالكترونية يؤدي الي ضعف الاداء المالي.

الفرضية الثانية: هناك علاقة بين استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية وكفاية المعلومات المحاسبية

التوزيع التكراري لآراء افراد العينة تجاة العبارة الاولى الفرضية الثانية



النسبة المئوية	التكرار	العبارة
4.2%	1	أوافق بشدة
87.5%	21	أوافق
8.3%	2	محايد
100%	24	المجموع

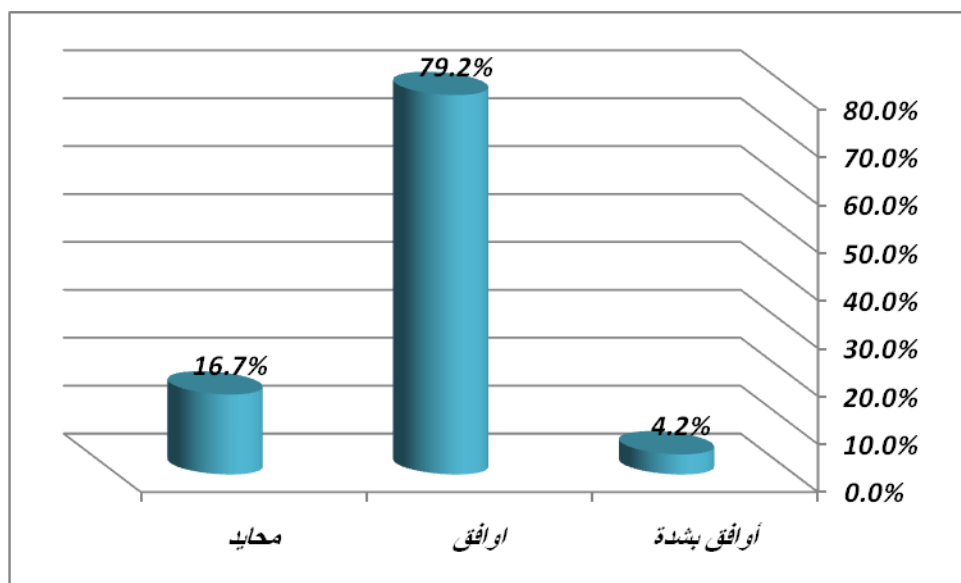
المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2022م

من الجدول رقم (14.3) والذي يخص عبارة (يتم استخدام التقارير المالية للبرامج المحاسبية الالكترونية في التخطيط)

نلاحظ ان ما نسبته 4.2% بتكرار مبحوث واحد كانت اجابته اوافق بشدة, 87.5% بتكرار 21 مبحوث اجابتهم اوافق , و 8.3% بتكرار مبحوثان كانت اجابتهما محايد .

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة علي ان هناك استخدام التقارير المالية للبرامج المحاسبية الالكترونية في التخطيط.

التوزيع التكراري لآراء افراد العينة تجاة العبارة الثانية الفرضية الثانية



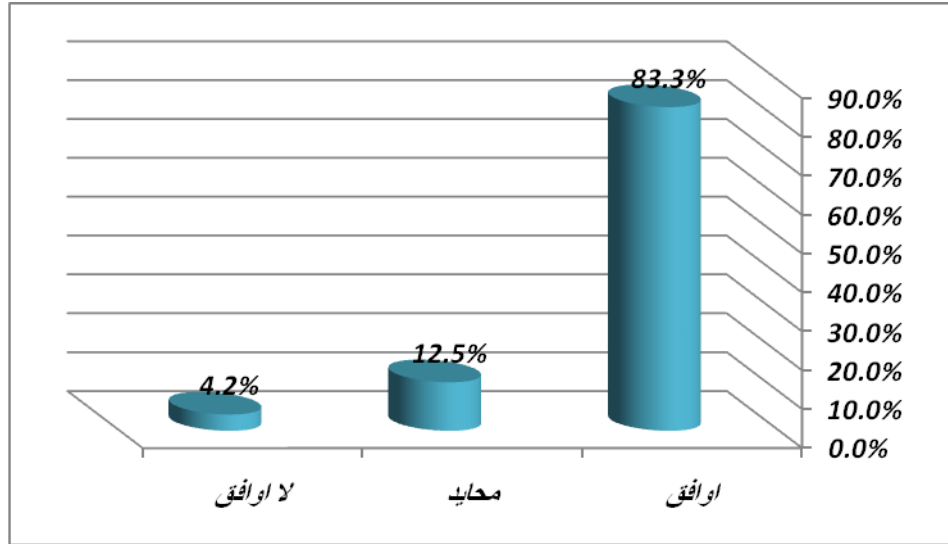
النسبة المئوية	التكرار	العبارة
4.2%	1	أوافق بشدة
79.2%	19	أوافق
16.7%	4	محايد
100%	24	المجموع

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2022م

من الجدول رقم (15.3) والذي يخص عبارة (تساعد البرامج المحاسبية الالكترونية علي معالجة البيانات بما يتفق مع السياسات المحاسبية المعتمدة) نلاحظ ان ما نسبته 4.2% بتكرار مبحوث واحد كانت اجابته اوافق بشدة , 79.2% بتكرار 19 مبحوث اجابتهم اوافق , و 16.7% بتكرار 4 مبحوثين اجابتهم محايد.

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة علي ان البرامج المحاسبية الالكترونية تساعد علي معالجة البيانات بما يتفق مع السياسات المحاسبية المعتمدة.

التوزيع التكراري لاراء افراد العينة تجاة العبارة الثالثة الفرضية الثانية



العبارة	التكرار	النسبة المئوية
اوافق	20	83.3%
محايد	3	12.5%
لا اوافق	1	4.2%
المجموع	24	100%

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2022م

من الجدول رقم (16.3) والذي يخص عبارة (تؤثر البرامج المحاسبية

الالكترونية في المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات)

نلاحظ ان ما نسبته 83.3% بتكرار 20 مبحوث كانت اجابتهم اوافق ,

12.3% بتكرار 3 مبحوثين كانت اجابتهم محايد, و4.2% بتكرار مبحوث

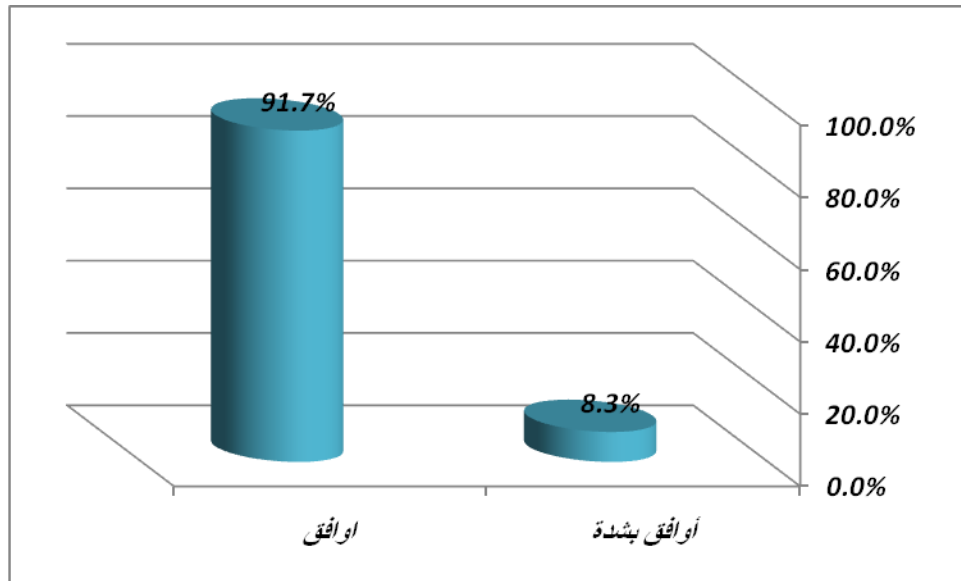
واحد كانت اجابته محايد .

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة علي ان

البرامج المحاسبية الالكترونية تؤثر في المعلومات المحاسبية واتخاذ

القرارات.

التوزيع التكراري لاراء افراد العينة تجاة العبارة الرابعة الفرضية الثانية



النسبة المئوية	التكرار	العبارة
8.3%	2	أوافق بشدة
91.7%	22	أوافق
100%	24	المجموع

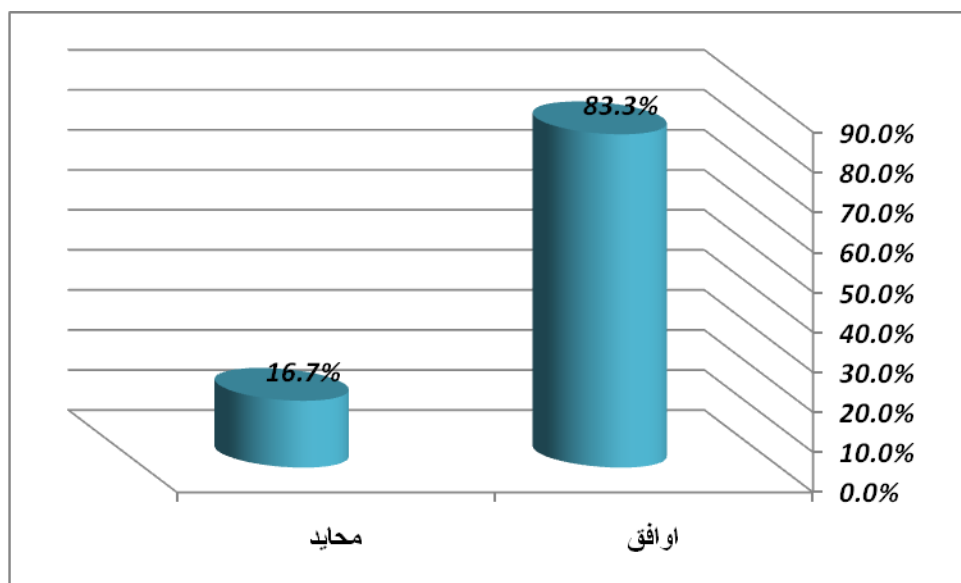
المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2022م

من الجدول رقم (17.3) والذي يخص عبارة (تساعد البرامج المحاسبية الالكترونية في تحليل القوائم المالية)

نلاحظ ان ما نسبته 8.3% بتكرار مبحوثان كانت اجابتهما اوافق بشدة , 91.7% بتكرار 22 مبحوث كانت اجابتهما اوافق .

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة علي ان البرامج المحاسبية الالكترونية تساعد في تحليل القوائم المالية.

التوزيع التكراري لاراء افراد العينة تجاة العبارة الخامسة الفرضية الثانية



النسبة المئوية	التكرار	العبارة
%83.3	20	اوافق
%16.7	4	محايد
%100	24	المجموع

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2022م

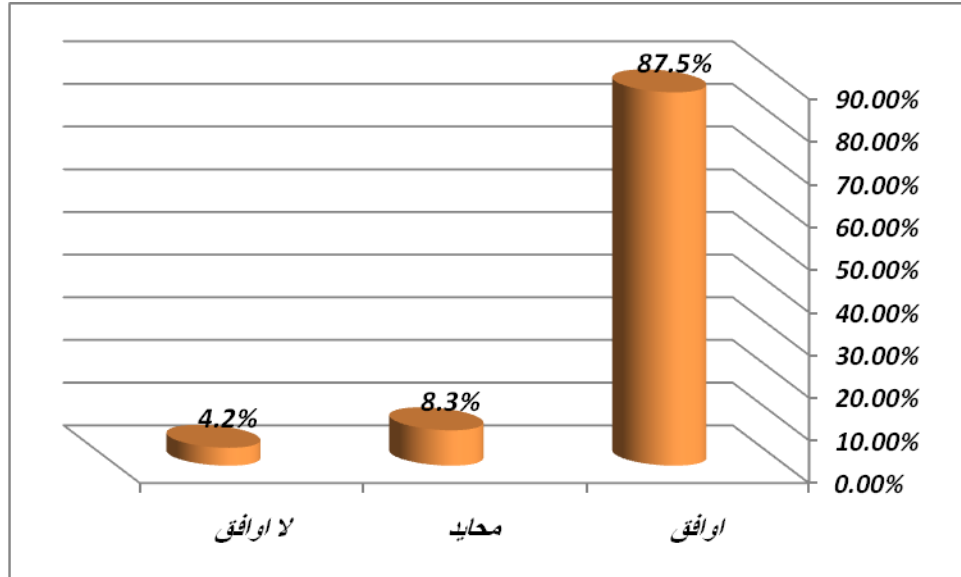
من الجدول رقم (18.3) والذي يخص عبارة (يتم الاستفادة من المعلومات الالكترونية المتعلقة باتخاذ القرارات الادارية بالمنشأة)

نلاحظ ان ما نسبته %83.3 بتكرار 20 مبحوث كانت اجابتهم اوافق , و%17.7 بتكرار 4 مبحوثين كانت اجابتهم محايد.

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة علي ان هنالك استفادة من المعلومات الالكترونية المتعلقة باتخاذ القرارات الادارية بالمنشأة.

الفرضية الثالثة: هناك علاقة بين استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية وجودة التقارير المستخدمة

التوزيع التكراري لآراء افراد العينة تجاة العبارة الاولى الفرضية الثالثة



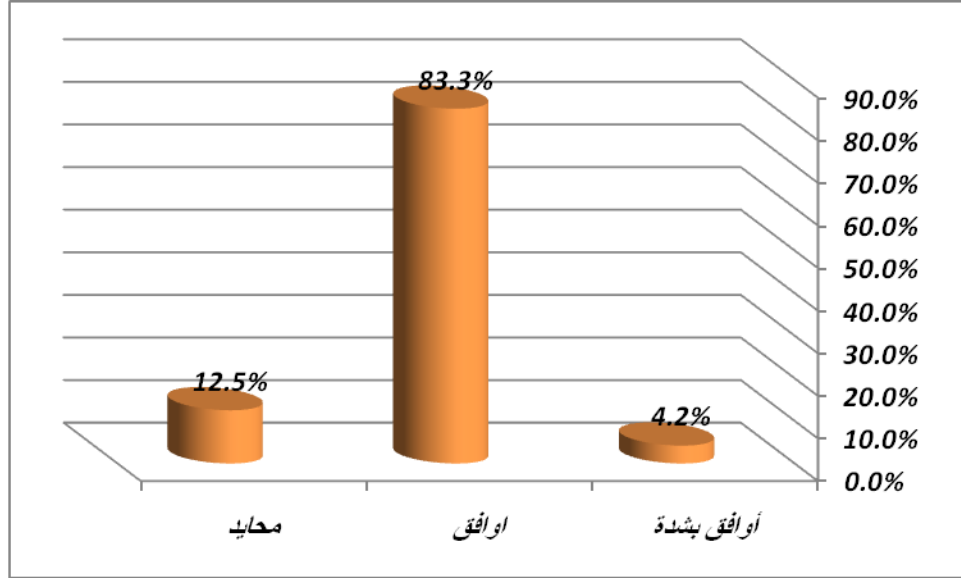
النسبة المئوية	التكرار	العبارة
%87.5	21	اوافق
%8.3	2	محايد
%4.2	1	لا اوافق
%100	24	المجموع

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2022م

من الجدول رقم (19.3) والذي يخص عبارة (عدم تحديث نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية تؤثر علي عملية اتخاذ القرارات المستقبلية) نلاحظ ان ما نسبته %87.5 بتكرار 21 مبحوث كانت اجابتهم اوافق , %8.3 بتكرار مبحوثان كانت اجابتهما محايد, و%4.2 بتكرار واحد كانت اجابته لا اوافق.

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة علي ان عدم تحديث نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية تؤثر علي عملية اتخاذ القرارات المستقبلية.

التوزيع التكراري لآراء افراد العينة تجاه العبارة الثانية الفرضية الثالثة



النسبة المئوية	التكرار	العبارة
4.2%	1	أوافق بشدة
83.3%	20	أوافق
12.5%	3	محايد
100%	24	المجموع

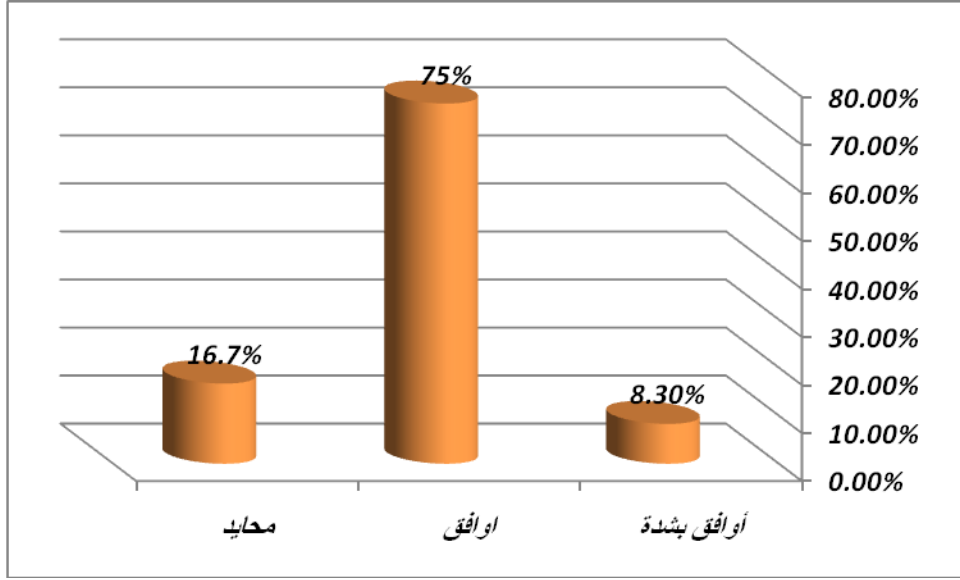
المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2022م

من الجدول رقم (20.3) والذي يخص عبارة (تساعد البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة في اجراءات تنفيذ الموازنة وتقليل الانحرافات التي يمكن التعرض لها خلال التنفيذ)

نلاحظ ان ما نسبته 4.2% بتكرار مبحوث واحد كانت اجابته اوافق بشدة , 83.3% بتكرار 20 مبحوث اجابتهم اوافق , و12.5% بتكرار 3 مبحوثين كانت اجابتهم محايد .

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة علي ان البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة تساعد في اجراءات تنفيذ الموازنة وتقليل الانحرافات التي يمكن التعرض لها خلال التنفيذ.

التوزيع التكراري لآراء افراد العينة تجاه العبارة الثالثة الفرضية الثالثة



النسبة المئوية	التكرار	العبارة
%8.3	2	أوافق بشدة
%75	18	أوافق
%16.7	4	محايد
%100	24	المجموع

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2022م

من الجدول رقم (21.3) والذي يخص عبارة (وجود نظام المعلومات

المحاسبية فعال يعد مؤشر علي دقة اتخاذ القرارات)

نلاحظ ان ما نسبته 8.3% بتكرار مبحوثان كانت اجابتهما اوافق بشدة ,

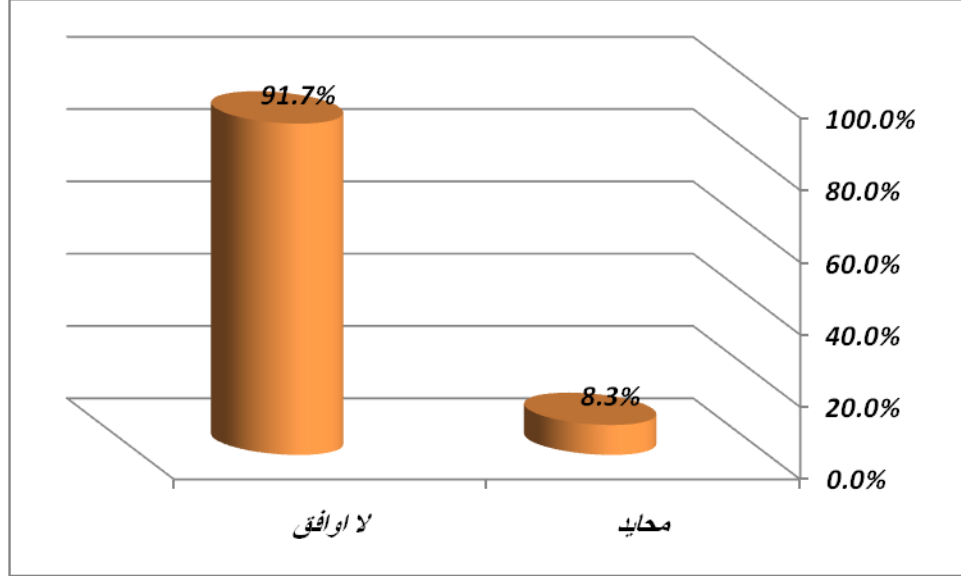
75% بتكرار 18 مبحوث اجابتهم اوافق, و16.7% بتكرار 4 مبحوثين

كانت اجابتهم محايد.

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة علي ان وجود

نظام المعلومات المحاسبية فعال يعد مؤشر علي دقة اتخاذ القرارات.

التوزيع التكراري لآراء افراد العينة تجاه العبارة الرابعة الفرضية الثالثة



العبارة	التكرار	النسبة المئوية
محايد	2	%8.3
لا اوافق	22	%91.7
المجموع	24	%100

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2022م

من الجدول رقم (22.3) والذي يخص عبارة (اتباع نظم المعلومات

المحاسبية الالكترونية يؤثر سلبا في اتخاذ القرارات)

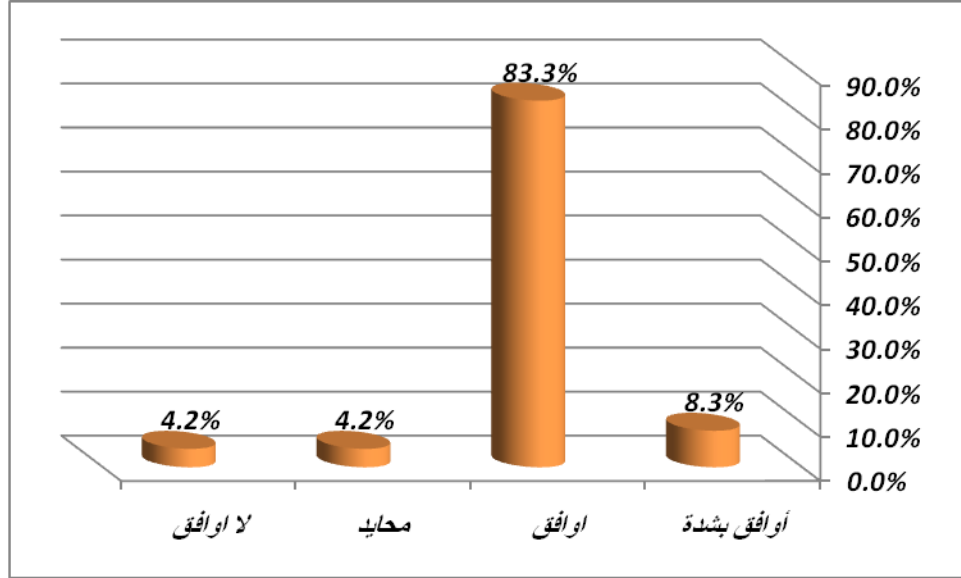
نلاحظ ان ما نسبته 8.3% بتكرار مبحوثان كانت اجابتهما محايد, و91.7%

بتكرار 22 مبحوث كانت اجابتهم لا اوافق .

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو عدم الموافقة علي ان

اتباع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية يؤثر سلبا في اتخاذ القرارات.

التوزيع التكراري لآراء افراد العينة تجاة العبارة الخامسة الفرضية الثالثة



العبارة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	2	8.3%
اوافق	20	83.3%
محايد	1	4.2%
لا اوافق	1	4.2%
المجموع	24	100%

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2022م

من الجدول رقم (23.3) والذي يخص عبارة (استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية يؤدي الي استخدام تقارير ذات جودة عالية)

نلاحظ ان ما نسبته 8.3% بتكرار مبحوثان كانت اجابتهما اوافق بشدة , 83.3% بتكرار 20 مبحوث اجابتهم اوافق , و4.2% بتكرار مبحوث واحد كانت اجابته محايد و لا اوافق علي التوالي .

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة علي ان استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية يؤدي الي استخدام تقارير ذات جودة عالية.

الخاتمة

أولاً: النتائج

ثانياً: التوصيات

النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج :

- 1- استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية يؤدي الي استخدام تقارير ذات جودة عالية.
- 2- اتباع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية يؤثر ايجابا في اتخاذ القرارات.
- 3- وجود نظام المعلومات المحاسبية فعال يعد مؤشر علي دقة اتخاذ القرارات.
- 4- تساعد البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة في اجراءات تنفيذ الموازنة وتقليل الانحرافات التي يمكن التعرض لها خلال التنفيذ.
- 5- عدم تحديث نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية يؤثر علي عملية اتخاذ القرارات المستقبلية .
- 6- تساعد البرامج المحاسبية الالكترونية في تحليل القوائم المالية.
- 7- تساعد البرامج المحاسبية الالكترونية علي معالجة البيانات بما يتفق مع السياسات المحاسبية المعتمدة.
- 8- يتم استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية في التخطيط .
- 9- تؤثر البرامج المحاسبية الالكترونية في المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات.
- 10- يتم الاستفادة من المعلومات الالكترونية المتعلقة باتخاذ القرارات الادارية بالمنشأة.
- 11- البرامج المحاسبية الالكترونية توفر المعلومات التي تساعد في ترشيد النفقات.
- 12- تساعد البرامج المحاسبية الالكترونية في دقة وسرعة المعلومات.
- 13- يتم الاستفادة من المعلومات المتعلقة بالبرامج المحاسبية الالكترونية في الاداء المالي .
- 14- تساعد البرامج المحاسبية الالكترونية علي رفع كفاءة الاداء المالي .
- 15- عدم وجود البرامج المحاسبية الالكترونية يؤدي الي ضعف الاداء المالي .

ثانيا : التوصيات :

- 1- نوصي بضرورة وجود البرامج المحاسبية الالكترونية لان عدمها يؤدي الي ضعف الاداء المالي.
- 2- نوصي بتحديث نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية لان عدم تحديثه يؤثر علي عملية اتخاذ القرارات المستقبلية.
- 3-نوصي بضرورة استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية وفي حالة عدم استخدامه يؤثر علي المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات.
- 4-نوصي بضرورة استخدام برامج المحاسبية الالكترونية لانها تؤدي الي استخراج تقارير ذات جودة عالية.
- 5-نوصي بضرورة استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية لانها تساعد في تحليل القوائم المالية.
- 6-نوصي باستخدام المحاسبية الالكترونية لانها توفر المعلومات التي تساعد في ترشيد النفقات.
- 7- نوصي بان يتم استخدام البرامج المحاسبية والالكترونية لانها تساعد في عملية التخطيط.

المراجع :

- 1/ القرآن الكريم : سورة الاسراء الآية (80)
- 2/ أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
ل.أ.د شوقي فوده /سيد عبدالفتاح
- 3/ <http://alshmel.system.com>
- 4/ <http://infosoft.com.sa>
- 5/ تقنيات مراقبة التسيير – التحليل المالي ل ناصر نادي عدون
- 6/ الادارة المالية ل أحمد توفيق جميل
- 7/ الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات ، محمد محمود الخطيب
- 8/ قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ، دادن عبد الغني
- 9/ دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي
محمد بخيت ، طارق قدوري
- 10/ أهمية التخطيط المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية –بنيه
حيزيه
- 11/ تقييم الأداء المالي لشركات التأمين ، وضياف ساميه
- 12/ دور التقارير المالية في تحسين الأداء للمؤسسة ، زيبيدي البشير
- 13 / <http://sfbank.sd.com>